عدد خاص

مجلة

بحوث العلاقات العامة

Journal of PR research Middle East

الشرق الأوسط

معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م = ١.٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات =٧

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٣م = ٢.٧٥٥٨

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثانية عشرة – العدد الثالث والخمسون - ١٠ أكتوبر ٢٠٢٤م

الإعلام بين الحرب والسلام

بحوث باللغة العربية:

- سيميائية الصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٢٤م في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية

أ.م.د. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة (جامعة كفر الشيخ) ... ص٩

- دور الإعلام الرقمي تجاه قضايا التعايش السلمي مع اللاجئين في مصر: دراسة تقييمية

أ.م.د. آيات أحمد رمضان محمد (جامعة الأزهر) ... ص٤٧

- تحليل المحتوى الرقمي حول الصراع السُّوداني ٢٠٢٣م: دراسة تحليلية لمضامين المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي على "فيسبوك" (Facebook) ومنصة "اكس" (X)

د. ابن عوف حسن أحمد (كلية ليوا بأبوظبي)
د. رانيا الخير دفع الله (كلية ليوا بأبوظبي) ... ص١٠٧

- الأساليب والاستمالات الإقناعية المستخدمة بمواقع الصحف الفرنسية في تغطية أحداث الحرب على غزة

د. مريم عادل وليم بسطا (جامعة عين شمس) ... ص١٤٣

- استراتيجيّات إسرائيل لإصلاح صورتِهَا عند العرب أثناء عمليَّة طوفان الأقصى عبر موقع فيسبوك: تحليل مضمون صفحة النَّاطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيليّ

د. أمنية بكري صبرة أمين الجبلي (معهد إسكندرية العالي للإعلام) ... ص١٩٩

- أطر معالجة مقاطع فيديوهات التيك توك على منصتي قناتي الجزيرة والحدث للحرب السودانية: دراسة وصفية تحليلية

د. محمد صالح عبد الله عثمان عبد الهادي (جامعة جازان) ... ص٢٢٧

- تأطير موقعي الأهرام اليومي المصري، والـ USA Today الأمريكي للمساعدات الإنسانية أثناء الأزمات الدولية (طوفان الأقصى أنموذجًا): دراسة تحليلية مقارنة

د. أم الرزق محمود عبدالعال المقبلي (جامعة الأزهر) ... ص٢٥٧

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٤ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد الثالث والخمسون - السنة الثانية عشرة - ١٠ أكتوبر ٢٠٢٤م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي

أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان

أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي

أستاذ العلاقات العامة المشارك ووكيل كلية الإعلام
جامعة السويس

مدقق اللغة الإنجليزية

أ.م.د. نصر الدين عبد القادر عثمان

أستاذ العلاقات العامة المشارك في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
د. سعيد عثمان غانم

مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة والعميد السابق لكلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

حقوق الطبع © الوكالة العربية للعلاقات العامة ٢٠٢٤

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٣٨٠/ ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (2+) - 151- 14- 15- 0114 (2+) - 157- 14- 15- 0114 (2+)

فاكس : 73- 00-231-048 (2+)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في النشر والاستشارات العلمية والتعليم والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢.٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فببنط (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر، أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطاره بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا أو أكثر حسب ملاحظات التحكيم من وقت إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠%) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والبريد الإلكتروني المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر ـ ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها اثنان وخمسون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط ـ وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة ـ وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٣م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثالث على التوالي، بمعامل تأثير= ٢.٧٥٥٨، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م بقيمة= ١.٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان – معرفة – بوابة الكتاب العلمي).

وفي هذا العدد الخاص – الثالث والخمسين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا مقدَّم من: **أ.م.د. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة**، من **مصر**، من جامعة كفر الشيخ، تحت عنوان: "سيميائية الصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٢٤م في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية".

ومن جامعة الأزهر قدَّمت: **أ.م.د. آيات أحمد رمضان محمد**، من **مصر**، دراسة بعنوان:"دور الإعلام الرقمي تجاه قضايا التعايش السلمي مع اللاجئين في مصر: دراسة تقييمية".

ومن كلية ليوا بأبوظبي قدَّما كل من: **د. ابن عوف حسن أحمد، د. رانيا الخير دفع الله**، من **السودان**، بحثًا مشتركًا بعنوان: " تحليل المحتوى الرقمي حول الصراع السُّوداني ٢٠٢٣: دراسة تحليلية لمضامين المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي على "فيسبوك" (Facebook) ومنصة "اكس" (X)".

ومن جامعة عين شمس قدّمت **د. مريم عادل وليم بسطا، من مصر**، دراسة بعنوان: "الأساليب والاستمالات الإقناعية المستخدمة بمواقع الصحف الفرنسية في تغطية أحداث الحرب على غزة".

وقدّمت **د. أمنية بكري صبري أمين الجبلي** من معهد الإسكندرية العالي للإعلام، **من مصر**، دراسة تحليلية بعنوان: "استراتيجيّات إسرائيل لإصلاح صورتِهَا عندَ العرب أثناء عمليَّة طوفان الأقصى عبرَ موقع فيسبوك: تحليل مضمون صفحة النَّاطقِ باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي".

ومن جامعة جازان قدَّم: **د. محمد صالح عبد الله عثمان عبد الهادي**، من **السودان**، دراسة بعنوان: "أطر معالجة مقاطع فيديوهات التيك توك على منصتي قناتي الجزيرة والحدث للحرب السودانية: دراسة وصفية تحليلية".

وأخيرًا قدّمت **د. أم الخير محمود عبد العال المقبلي** من جامعة الأزهر، **من مصر**، دراسة تحليلية مقارنة بعنوان: "تأطير موقعي الأهرام اليومي المصري، والـ USA Today الأمريكي للمساعدات الإنسانية أثناء الأزمات الدولية: (طوفان الأقصى أنموذجًا)".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

سيميائية الصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٢٤م في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية[*]

إعداد

أ.م د. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة [**]

[*] تم استلام البحث بتاريخ ٠٢ يوليو ٢٠٢٤م، وقُبل للنشر في ٠١ أكتوبر ٢٠٢٤م.

[**] أستاذ مشارك ورئيس قسم الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ.

سيميائيَّة الصُّورة الصحفيَّة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٢٤م في المواقع الإلكترونيَّة للصحف العربيَّة والأجنبيَّة: دراسة سيميولوجيَّة

أ.م د. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة
mamdouh.shatla@spe.kfs.edu.eg
جامعة كفر الشيخ

ملخص:

هدفت الدراسة التعرُّف على سيميائيَّة التغطية الصحفيَّة المصورة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في المواقع الإلكترونيَّة للصحف العربيَّة والأجنبيَّة، وذلك بعد أحداث السابع من أكتوبر المعروفة إعلاميًّا بمعركة "طوفان الأقصى"، ومعرفة مدى الاختلاف والاتفاق بين المواقع في الصور التي تقدمها، وذلك من خلال إجراء تحليل كمّي وكيفي لمضمون هذه الصُّورة عن طريق الاستعانة بأداة التحليل السيميولوجي للمدلولات الظاهرة والكامنة في الصور الصحفيَّة المنشورة بمواقع الدراسة: (الأهرام المصري، والدستور الأردني، والواشنطن بوست الأمريكي، والجارديان البريطاني)، وذلك في الفترة من ١ مارس إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢٤م، من خلال تحليل ٨٤٤ صورة صحفية للعدوان على قطاع غزة، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفيَّة التي استخدمت منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي. وتوصَّلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: جاء موقع الأهرام المصري على رأس مواقع الدراسة التي اهتمت بنشر صور صحفية تتناول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنسبة ٤٢.١٨%، يليه موقع الدستور الأردني في المرتبة الثانية بنسبة١٤.٦٩%، يعقبه في المرتبة الثالثة موقع الواشنطن بوست الأمريكي بنسبة ١٦.٦٧%، ثمَّ موقع الجارديان البريطاني في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠%، كشفت الصور الصحفيَّة التي تناولتها مواقع الدراسة مدى وحشية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي استهدف المستشفيات والمدارس حتَّى التابعة منها للأونروا، ودمَّر المساجد وكان وما زال جُل أهداف جيش الاحتلال الصهيوني الأطفال والنساء.

الكلمات المفتاحيَّة: سيميائيَّة الصُّورة الصحفيَّة– العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٢٤م– المواقع الإلكترونيَّة للصحف العربيَّة والأجنبيَّة – سيميولوجيَّة.

مقدمة:

تُعد الصُّورة من أولى وسائل التواصل البشرى، وتمتلك القدرة على التأثير في المتلقي دون قيد أو شرط، وللصورة الصحفيَّة أهميَّة كبيرة تمثَّلت في أدائها لعدة وظائف أساسية كتسجيلها لمظاهر الحياة ومختلف الأحداث، والتعبير عن المشاعر والمعتقدات، وتوضيح المعاني الكثيرة من الأمور؛ ويتعاظم دورها في أوقات الأزمات والحروب؛ حيث تعتبر الصُّورة الصحفيَّة أهم الفنون البصرية وجوهرها، كما تعتبر حاليًا مظهرًا من مظاهر حضارة العصر خاصَّة بعد ما أحدثه التطور التكنولوجي في زيادة جودتها ودقتها المتناهية؛ ولذلك نجد أن للصورة الصحفيَّة أهميَّة قصوى في عمل الصحافة عند تغطية الأحداث بتنوعها، بدءًا من الأحداث البسيطة وصولًا إلى الأحداث الضخمة في الأهميَّة والتأثير وردود الأفعال، فهي بألف كلمة، وتستطيع الصُّورة الصحفيَّة أن تقدَّم ما لا يستطيع الصحفي أن يقدمه؛ لأنها قادرة على نقل الحقيقة دون مبالغة في الوصف، أو تحيز في الرأي؛ حيث أصبحت الصور الصحفيَّة لا غنى عنها في العمل الصحفي عمومًا وبشكل خاص في حالة الحروب والكوارث.

تصدر العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة والذي بدأ في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م أنظار العالم، وأصبح تجسيدًا واضحًا للدور المحوري الذي باتت تلعبه "الصُّورة" في إطار التفاعلات الدولية الراهنة؛ حيث كانت "الصُّورة" معبَّرة عمَّا يُمكن وصفه بـ "صراع السرديات"، بين الأطراف الرئيسية للحرب، أو المنخرطة فيها، فضلًا عن لعبها دورًا محوريًّا في رسم وتشكيل نظرة شعوب المنطقة والعالم للحرب الدائرة، بالإضافة لكشف "الصُّورة" عن إشكالات وتناقضات عديدة تطغى على تعامل بعض الأطراف الغربية مع الأزمة الراهنة والقضية الفلسطينيَّة ككل، حتى إنَّ الولايات المتحدة حاولت في بداية الحرب تأطير دعمها لإسرائيل عبر توظيف الصُّورة، من خلال الإشارة إلى "مشاهد ذبح الأطفال"، والتي عادت بعد ذلك وأكدت أنها كانت "مشاهد غير دقيقة"، جنبًا إلى جنب مع توظيف الصُّورة من قبل طرفي الحرب الرئيسيين كأداة عملياتية وسلاح في الحرب الجارية؛ بما يعزِّز الصُّورة الذهنيَّة عن الوضع الميداني الخاص بكل طرف، فالصُّور تُعد بمثابة وعاء متعدد الدلالات والمعاني والرموز الصريحة والضمنية؛ ومن ثمَّ فإنَّ هذه الدراسة تسعى إلى التعرُّف على الدلالات الضمنيَّة للصورة الصحفيَّة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

الدراسات السَّابقة:

تمَّ تقسيم الدراسات السَّابقة إلى ثلاثة محاور، **المحور الأوَّل:** دراسات تناولت سيميائيَّة الصُّورة في الإعلام، **المحور الثاني:** دراسات تناولت الخوف الاجتماعى، **المحور الثالث:** دراسات تناولت التغطية الإعلاميَّة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم.

أولًا: دراسات تناولت سيميائيَّة الصُّورة في الإعلام:

استهدفت **دراسة مروة محمد طلبة (٢٠٢٣م)** [١] تحليل الصُّورة الصحفيَّة لصورة العنف ضد الأطفال في الحروب سيميائيًّا؛ حيث يُمكن من خلالها استخلاص أهم العناصر التي يستخدمها المصور الإعلامي لبناء المعاني المنشودة، بالإضافة إلى رصد الدلالات والرموز والمكونات الداخلية والخارجية التي تمَّ توظيفها بصور العنف ضد الأطفال في الحروب، اعتمادًا على التحليل السيميائي بشقيه التعييني والتضميني، وتوصَّلت الدراسة إلى أن تطبيق السيمياء بالصور الصحفيَّة يحقق عنصر جذب الانتباه، من خلال التفاعل مع الحدث المصور من خلال استخراج العديد من الرموز والدلالات، وُظف الطفل في الصور الصحفيَّة الإلكترونيَّة العربيَّة والعالميَّة كعلامة بصرية للدلالة على البراءة والضعف، والوحدة والخوف، أظهرت الصور الصحفيَّة الإلكترونيَّة العربيَّة والعالميَّة مدى العنف الذي تعرَّض له الأطفال خلال الحروب، فظهرت صور للطفل الشهيد، والنازح، والمخيمات، استخدمت الصُّور الإخباريَّة في الصحافة الإلكترونيَّة العربيَّة والعالميَّة خلفيات لونية متشابهة إلى حد ما؛ حيث جاءت معظم خلفيات الصور باللون الأسود للدلالة على الحزن والفقدان والحرب، واللون الأحمر للدلالة على الحرب والدم.

توصَّلت **دراسة مي مصطفى عبد الرازق (٢٠٢٣م)** [٢] إلى أن السيمياء مهمَّة جدًّا في خلق المعاني والرموز داخل الصُّورة الصحفيَّة، جاءت كل الصور الإخباريَّة في المواقع الإلكترونيَّة العربيَّة والعالميَّة عبارة عن صور صحفية مصاحبة لخبر صحفي، وذلك دلالة على آنية الحدث وأهميته (Cop27)، وظفت المواقع الإلكترونيَّة العربيَّة والعالميَّة شعار مؤتمر المناخ (Cop27) في الصور الصحفيَّة، ولكن تفوقت الصحف العربيَّة عن العالمية، وذلك لظهور (مصر) وما تمَّ تنظيمه وما توصَّلت له في المؤتمر، كلٌّ من المواقع الإلكترونيَّة العالمية والعربية لم تركِّز على وضع نصوص في الصور إلا نادرًا، وتفوقت في ذلك المواقع الإلكترونيَّة العالمية على العربيَّة، كلٌّ من المواقع الإلكترونيَّة العالمية والعربية لم تركِّز على الجانب الجمالى للمؤتمر ولم تظهر (مصر) إلاَّ في الجانب الموضوعي فقط، لم نر أيًّا من الصور تنقل جمالية المكان أو الحدث من الخارج، ولكن كان التركيز على المؤتمر داخليًّا.

استهدفت **دراسة هيفاء الحمدان (٢٠٢٣م)** [٣] محاولة الكشف عن دلالات سيميائيَّة الصُّورة الإشهارية في الخطاب الإعلامي العربي السعودي، وتوصَّلت الدراسة إلى أن المقاربة السيميائيَّة للدارس هي آليات تمثِّل الصُّورة الإشهارية باعتبارها خطابًا إعلاميًّا، وتمكنه من دراسة خصائص هذه العلامة المرئية التي تختزن مسارات تأويلية ناقلة لمراتب إبلاغية يشفرها انطلاقًا من المحيط الاجتماعي والثقافي الذي أفرزها، كما ترتبط الصُّورة الإشهارية باعتبارها نسيجًا إعلاميًّا بالمجتمع، فتنقل معالمه وتتجاوز البُعد النفعي لتعبِّر عن القيم المجتمعية والثقافية عبر مستوياتها التشكيليَّة الممثلة خاصَّة في مكونات الصُّورة والشعار المرافق لها، وفي العلاقة بين الخطوط والأشكال والألوان.

بينما خلصت نتائج دراسة (2023) Joohyun Choi & Kwangho Park[٤] إلى أن استخدام رموز محددة ذات دلالة تسبب في إثارة نعرات سياسية وعرقية خلال دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية لعام ٢٠٢٠م في (طوكيو)، حيث تسبب رمز علم الشمس المشرقة RSF في رد فعل حساس بين كوريا الجنوبية واليابان؛ حيث تذكر الكوريون العسكرة اليابانية والفترة الاستعمارية؛ الأمر الذي قد ينشأ عنه توترًا أو نزاعًا بين الدولتين، خاصَّة مع ظهور قوات الدعم السريع بهذا الحدث الرياضي.

في حين بحثت دراسة (2022) Julia S Soares & Benjamin C Storm[٥] اختلاف دلالات الصور في عصر كاميرات الهواتف الذكية، فقد أفاد المشاركون في التجربة بأنَّ الصور المرتبطة بحدث أو ذكرى ما هي أكثر وضوحًا وقوة في التأثير والعاطفة من تلك الصور التي يتم التقاطها كوسيلة لتفريغ معلومات ما.

بينما استهدفت **دراسة سارة عبد الفتاح السيد (٢٠٢١م)** [٦] التحليل السيميولوجي للصورة الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونيَّة المصريَّة، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الصور الإعلانية قد وظَّفت الوضعيات والألوان وأنواع اللقطات بشكل كبير في سبيل إثارة اهتمام المتلقي وإقناعه بزيارة الأماكن السياحية المصريَّة، كما تمَّ توظيف الشخصيات البارزة والتي تعتبر طريقة إقناعية تجعل المتلقي ينقاد وراء شخصيته المفضلة.

بينما استهدفت **دراسة سالي بركات (٢٠٢١م)** [٧] التعرُّف على سيميولوجيا الصُّورة الصحفيَّة في قنوات الاتصال الغربية الموجهة عبر الشبكات الاجتماعية، ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العربي نحو قضية الإرهاب، وخلصت الدراسة إلى أنه لم تختلف المعالجة السيميولوجية للصور الصحفيَّة في القناتين عينة الدراسة نحو الهجوم الإرهابي في نيوزيلندا، فقد تمثلت أبرز الدلالات في صفحتي CNN و BBC في تغطيتها المصورة للهجوم الإرهابي على مسجدين بنيوزيلندا وإبراز رئيسة وزراء نيوزيلندا وهي تعبَّر عن تضامنها مع الضحايا بكل جدية وحسم، بينما أشارت الدلالات الأخرى إلى مظاهر الدعم الشعبي للضحايا، إضافة إلى صور الإرهابي القائم بتنفيذ الهجوم.

بينما استهدفت **دراسة محمد عبد العزيز عصيدة (٢٠٢١م)** [٨] الكشف عن سيميائيَّة خطاب "الرئيس السيسي" حول قضية السد الإثيوبي خلال إطلاق مشروع تنمية الريف المصرى، وأشارت الدراسة إلى أن سيميائيَّة الحديث في خطاب "الرئيس السيسي" تقرأ اصطفاف الشعب المصرى خلف قيادته السياسية، وبأن مصر لا تسعى للحرب، إلا أن الخيار العسكرى مطروح بقوة حال فشل المفاوضات، كما عكس الخطاب مؤشرات للرئيس بإخلاصه لوطنه وصدقه وما يلاقيه من ظلم وتصيُّد ومحاولات غير شريفة يمارسها الإعلام المعادى لتشويه صورته أمام جموع الشعب المصري، والافتراء على الإنجازات التي حققها على مدار سنوات حكمه.

في حين توصَّلت **دراسة Jari Martikainen & Inari Sakki (2021)**[٩] إلى تعزيز فهم وظائف القوالب النمطية الوطنية كأدوات لبناء الهوية وصنع معنى جماعي لأمر ما في أوقات الأزمات، فقد أثبتت الدراسة أن استخدام الصور النمطية المستخدمة في الخطاب الإعلامي للصحافة الفنلندية عن أزمة كورونا ١٩ أدى لحدوث تأثيرات دلالية لدى الجمهور، وتحقيق غايات بلاغية مقصودة بتكريس صور نمطية عميقة الجذور بين فنلندا والسويد؛ حيث أدى استخدام تلك الصور لدولة السويد إلى إضفاء الشرعيَّة والجوانب الإنسانيَّة والأخلاقيَّة على الإجراءات المتخذة من جانب فنلندا، بأنها دولة أكثر التزامًا وخبرة في مواجهتها للأزمة؛ حيث اعتمدت التغطية على استدعاء صور نمطية سلبية وتوظيفها في أطر سيميائيَّة بصريَّة ولفظيَّة في المقارنة والمنافسة الصريحة والضمنية بين الدولتين في إطار تمجيد الذات لفنلندا؛ حيث تمَّ الربط بين ارتفاع معدلات العدوى والوفيات في السويد بصور نمطية عنهم بوصفهم بالعجرفة والغطرسة وغيرها من السمات السلبية.

في حين خلصت **دراسة Nicole Smith Dahmen et al (2021)**[١٠] إلى أنه عندما يكون الجمهور أكثر اندماجًا في التقارير المصورة لما يُعرف بصحافة الحلول عند تناولها للمشكلات المجتمعية المزمنة، بالإضافة لوجود عوامل مؤثرة على اختلاف التأثير الدلالي لتلك التقارير من فرد لآخر تمثلت أهمها في الأسلوب السردي للتقارير الكفاءة، أو الفعالية الذاتية للقارئ، والنوايا السلوكية للجمهور.

بينما استهدفت **دراسة أحمد بن محمد الجمعية (٢٠٢٠م)** [١١] التعرُّف على سيميائيَّة الصُّورة الصحفيَّة ودورها في الإشهار الأيديولوجي "لتنظيم داعش"، وخلصت الدراسة إلى دور التحليل السيميائي للصورة في الإشهار الإيديولوجي العابر للحدود "لتنظيم داعش"؛ حيث لعبت الصُّورة الصحفيَّة دورًا كبيرًا لنقل أفكاره المتطرفة، كما أن إشهار الصدمة من خلال الصُّورة أمرٌ مقصودٌ من تنظيم داعش لمبررات عديدة، من أهمها: إظهار قوة وندية التنظيم في المواجهة، وكسب المزيد من المتعاطفين المتطرفين معه.

بينما استهدفت **دراسة محمد محفوظ الزهري (٢٠٢٠م)** [١٢] التعرُّف على سيميائيَّة الصُّورة الإعلانية لاحتياجات المرأة بين تجليات الظاهر والتحليل الضمني، وأكدت نتائج الدراسة اعتماد الشركات الإعلانية على الصُّورة الإعلانية أكثر من الكلمات؛ ويعني هذا أن عصرنا الذي نعيش فيه هو عصر الصُّورة بامتياز، كما ركَّز المستوى التضميني في الصور الخاصَّة بالمرأة على الوظيفة الاتصالية للإعلان، وجاءت لجذب انتباه المستهلك سواء من خلال العلامة التجارية، أو الصور المستخدمة للمنتج.

ثانيًا: دراسات حول التغطية الإعلاميَّة للعدوان الإسرائيلي على غزة:

هدفت **دراسة طلعت عبد الحميد حسين (٢٠١٦م)** [١٣] تحليل الأطر الخبرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام٢٠١٤م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكيَّة والشخصيات المحورية المستخدمة، واستخدمت المنهج المسحي من خلال تحليل الموضوعات التي تطرقت لهذا العدوان في

الموقع على مدار أيام العدوان؛ حيث عثر الباحث على ١١٠ من الموضوعات الخبريَّة، وأثبتت الدراسة أن التقرير الإخباري كان أكثر الأشكال الصحفيَّة المستخدمة، وأن الموقع اعتمد على المراسل الصحفي بشكل كبير جدًّا، واستخدم الموقع الصور والنص الفائق والجرافيك. واحتلت أطر الصراع المرتبة الأولى في الأطر الخبرية المستخدمة في موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة٢٠١٤م، تلتها وبفارق كبير أطر المسئولية وأطر الاهتمامات الإنسانيَّة بنسبة متساوية، ثمَّ أطر الحلول المقترحة، تلتها أطر الأسباب، وأخيرًا أطر النتائج المتوقعة، وتبين أن الشخصيات الإسرائيليَّة هي أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة، وجاءت بعدها الشخصيات الفلسطينيَّة، ثمَّ الشخصيات الدوليَّة، وركَّز الموقع على شخصية رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، ثمَّ وزير الخارجية الأمريكيَّة "جون كيري"، وتلاه الناطق باسم الجيش الإسرائيلي الكولونيل "بيتر ليرنر"، ثمَّ الرئيس الفلسطيني "محمود عباس".

واستهدفت **دراسة علا خميس عبد الله (٢٠١٦م)** [١٤] رصد وتحليل الأطر الخبرية للصحف الفلسطينيَّة اليومية للعدوان الإسرائيلي على غزة خلال المدة من ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٨م وحتى ١٩ يناير ٢٠٠٩م، والكشف عن الموضوعات التي تمَّ التركيز عليها، ومقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في هذا الموضوع، وطريقة تقديمها للعدوان الإسرائيلي، وتعرف أطر الأسباب والنتائج والحلول، ومع الدور الذي يجب أن تقوم به الصحف في العدوان الإسرائيلي. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وفي إطاره تمَّ توظيف أداة تحليل المضمون وتحليل الأطر الخبرية؛ لإجراء دراسة تحليلية، ومنهج العلاقات المتبادلة، وفي إطاره تمَّ استخدام المقارنة المنهجية للمقارنة بين أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف الفلسطينيَّة اليومية: (القدس، الحياة الجديدة، الأيام) في تأطيرها للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٠٨م. **ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:** ازدياد الموضوعات السياسية في صحف الدراسة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي وبفارق كبير عن أنواع الموضوعات الأخرى – الهدف الأساسي الذي حاول الجانب الفلسطيني تحقيقه هو وقف العدوان الإسرائيلي، أما هدف الاحتلال الإسرائيلي فكان القضاء على المقاومة الفلسطينيَّة. –أهم أسباب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كسر إرادة الشعب الفلسطيني، ووقف إطلاق الصواريخ الفلسطينيَّة، وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية.

وهدفت **دراسة محمد أحمد يوسف (٢٠١٧م)** [١٥] إلى تحليل طبيعة وسمات واتجاهات الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠١٤م في صحف الدراسة، والعوامل المؤثرة فيها، والتعرُّف على أبرز قضايا العدوان الإسرائيلي على غزة التي حظيت باهتمام صحف الدراسة، واتجاه تلك القضايا، ورصد الأطر الخبرية التي استندت إليها صحف الدراسة في معالجة قضية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م، والشخصيات المحورية فيها. وتُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، التي استخدمت المنهج المسحي، وتمَّ من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة،

واستخدم الباحث نظريتي "الإطار الإعلامي" و"الأجندة"، وتمَّ جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون. واختار الباحث الصحف العربيَّة "الأهرام المصريَّة، الدستور الأردنيَّة، والنهار اللبنانيَّة"، **وخلصت دراسة تحليل المضمون إلى مجموعة من النتائج أبرزها:** حظي موضوع الشجب والتنديد الدولي والعربي بالمرتبة الأولى بنسبة ١٠.٦%، وجاء في المرتبة الثانية قضية تقديم دعم مالي وتسيير قوافل مساعدات بنسبة ٨.٤%، وتلتها المجازر الإسرائيليَّة بنسبة ٨.٣% أغلب الاتجاه المعارض للموضوعات وجاء بنسبة ٥٢.٢%، وتلاها الاتجاه المؤيد بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٥.٢%.

واستهدفت **دراسة حاتم سليم العلاونة (٢٠١٧م)** [١٦] التعرُّف على طبيعة المعالجة الصحفيَّة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤م)، في الصحافة الأردنيَّة اليومية، في الفترة الممتدة ما بين ٨ تموز "يوليو" من عام (٢٠١٤م) وحتى ٢٦ آب "أغسطس" من العام نفسه، بالاعتماد على منهجي المسحي والمقارن، وفي إطار المنهج المسحي تمَّ استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع أعداد الصحافة الأردنيَّة اليومية ممثلة بصحيفتي "الرأي والسبيل"، خلال فترة العدوان بواقع (٤٥ عددًا) من كل صحيفة، **وفيما يلي أبرز النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:** احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفيَّة التي استخدمتها الصحافة الأردنيَّة اليومية بنسبة (٤١.٢%)، تلاه الخبر الصحفي بنسبة (٣٧%)، وفيما يخص كل صحيفة على حدة، فقد شكَّل التقرير الصحفي ما نسبته (٤٩.٩%) والخبر الصحفي (٣٥.٨%) في "الرأي"، أما في "السبيل" فقد شكل التقرير ما نسبنه (٣٨.١%)، وجاء الخبر الصحفي بما نسبنه (٣٧.٤%) – اعتمدت الصحافة الأردنيَّة في معالجتها على عدد من المصادر الصحفيَّة التي تصدرتها مصادر الصحيفة نفسها بنسبة (٦٤.٩%)، تلتها وكالات الأنباء العالميَّة بنسبة (١٧.٣%).

في حين **هدفت دراسة عزام علي عنانزة (٢٠١٧م)** [١٧] معرفة كيفية تغطية المواقع الإلكترونيَّة الأردنيَّة (عمون، سرايا، السوسنة) للعدوان الإسرائيلي على غزة عام (٢٠١٤م)، من خلال استخدام منهج تحليل المضمون للمواد الإعلاميَّة في المواقع الثلاثة خلال فترة العدوان الممتدة من (٨/ ٧/ ٢٠١٤م) حتى (٢٩/ ٨/ ٢٠١٤م). وتوصَّلت الدراسة إلى أن اهتمام المواقع الإلكترونيَّة عينة الدراسة (عمون، سرايا، السوسنة) بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م كان مرتفعًا نسبيًّا بصفة عامَّة؛ حيث بلغ عدد المواد الإعلاميَّة التي تناولت العدوان (٦٤٤) مادة في المواقع المذكورة، واتضح من نتائج الدراسة أن هناك تباينًا كبيرًا بين المواقع الإلكترونيَّة (عمون، سرايا، السوسنة) من حيث درجة الاهتمام بتغطية العدوان الإسرائيلي في الوقت ذاته.

هدفت دراسة هدى جمال كسيك (٢٠١٧م) [١٨] التعرُّف على الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤م، في موقعي: "الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية"، وتأتي هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وتمثَّلت أداة الدراسة المستخدمة في استمارة تحليل

المضمون، كما استخدمت الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية واعتمدت على نظرية الأطر الخبرية. واختارت الباحثة عينة قصدية من موقعي "الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية" على شبكة الإنترنت من تاريخ ٨ يوليو ٢٠١٤م حتى تاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١٤م وهي مدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤م، وذلك من خلال الحصر الشامل لجميع ما نشر على الموقعين من موضوعات خبرية حول هذا العدوان، **وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها:** حظيت تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤م على اهتمام بارز بنسبة ٦٨.٠١%، ثمَّ موقع العربيَّة باللغة الإنجليزية بنسبة ٣١.٩%. ٢ .احتل الخبر المرتبة الأولى في الأشكال الصحفيَّة المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤م، يليه التقرير الإخباري، ثمَّ القصة الخبرية، وبالنظر إلى موقعي الدراسة اعتمد موقع "الجزيرة باللغة الإنجليزية" على التقرير الإخباري بالدرجة الأولى، بينما اعتمد موقع" العربيَّة باللغة الإنجليزية" على الأخبار بالدرجة الأولى.

وهدفت **دراسة سعد أحمد سعيد (٢٠١٨م)** [١٩] معرفة أثر عدوان الاحتلال الإسرائيلي ٢٠١٤م على معدل الجريمة في قطاع غزة، ودراسة العوامل المؤثرة على الجريمة، وتحديد طرق رصد الجرائم وتصنيفاتها، ومعرفة دور الجهات الأمنية في وقت العدوان سنة ٢٠١٤م. وتمَّ إعداد استبانة وزعت على نزلاء السجون، واختار الباحث العينة القصدية لإجراء الدراسة على نزلاء السجون، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد الدراسة والبالغ عددهم ٩٦ نزيلًا، وعينة أخرى من الخبراء والأكاديميين وعاملين في المحاكم والنيابة ومكاتب التحقيق الذين عايشوا فترة العدوان ٢٠١٤م وتمَّ إجراء مقابلات شخصية معهم.. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت الدراسة أن العدوان الإسرائيلي ٢٠١٤م أدى إلى نقص في معدل الجريمة، وأن العوامل الاقتصادية من أكثر العوامل الدافعة للجريمة؛ حيث إنَّ ٥٤% ارتكبوا جرائمهم بسبب الأوضاع الاقتصادية، وأن ٤٧% من أفراد العينة بدون عمل، و ٧٧% وتتراوح أعمارهم بين سن ٢٠ إلى ٤٠ عامًا.

وحاولت **دراسة عماد أحمد أبوسمعان (٢٠١٩م)** [٢٠] التعرُّف على تداعيات العدوان الإسرائيلي على فاعلية الإدارة المدرسية وسُبل التغلب عليها، وتكوَّنت عينة الدراسة من (٥٤) رئيس قسم ومدير مدرسة من مديرية شمال غزة، تمَّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تمَّ استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ حيث بلغ معامل الثبات لها (٠.٩٨)، وأظهرت النتائج أن درجة تداعيات العدوان الإسرائيلي على فاعلية الإدارة المدرسية جاءت متوسطة بوزن نسبي (٤٧.٥%)، حيث تبين أن مجال تداعيات العدوان على التواصل مع المجتمع المحلي حصل على المرتبة الأولى، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين درجة تقدير أفراد العينة لتداعيات العدوان ومتغير المسمى الوظيفي لصالح رؤساء الأقسام.

في حين **هدفت دراسة هاني رمضان المغازي (٢٠١٩م)** [٢١] إلى معرفة دور الصُّورة الصحفيَّة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م، والوقوف على موضوعاتها وأنواعها واتجاهها ومصادرها وشخصياتها المحورية والفاعلة وأهدافها. تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية؛ حيث استخدم الباحث منهج المسح وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وقد اختار الباحث الحصر الشامل لجميع أعداد صحف مجتمع الدراسة وهي: (القدس،الحياة الجديدة، والأيام)، من تاريخ بدء العدوان في ٨ يوليو ٢٠١٤م وهو اليوم الذي بدأ فيه العدوان وحتى تاريخ سريان وقف إطلاق النار في ٢٦ أغسطس ٢٠١٤م. **وتوصَّلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:** تباين اهتمام صحف الدراسة بالصُّورة الصحفيَّة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م؛ حيث جاءت صحيفة الأيام في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥.٣% تلتها "صحيفة القدس" بنسبة ٣٠.٣% وأخيرًا "صحيفة الحياة الجديدة" بنسبة ٢٤.٤%، وحظيت موضوعات الاعتداءات الإسرائيليَّة في صحف الدراسة بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٢.٤% تلتها ردود الأفعال المعارضة للعدوان بنسبة ٢٤.٢%، ثمَّ المعاناة الإنسانيَّة بنسبة ٦.٢% ، وجاءت عمليات المقاومة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١.٥%.

بينما هدفت **دراسة محمد إبراهيم بسيوني (٢٠٢١م)** [٢٢] ، التعرُّف على سيميائيَّة التغطية الصحفيَّة المصورة للعدوان الإسرائيلي على غزة في المواقع الإخباريَّة للصحف العربيَّة والأجنبيَّة خلال فترة العدوان في شهر مايو،٢٠٢١م ومعرفة مدى التباين والتوافق بين المواقع في الصور التي تقدمها؛ وذلك من خال إجراء تحليل كمي وكيفي لمضمون هذه الصُّورة عن طريق الاستعانة بأداة التحليل السيميولوجي للعلامات الظاهرة والكامنة في الصور الصحفيَّة المنشورة بمواقع الدراسة: (الأهرام المصري– الرياض السعودي– الواشنطن بوست الأمريكي– التايمز البريطاني)، وذلك في الفترة من ١٠ إلى ٢١مايو، ٢٠٢١م؛ وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي، **وتوصَّلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:** جاء موقع "الرياض السعودي" على رأس مواقع الدراسة، التي اهتمت بنشر صور صحفية تتناول العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة،٣٠,٢٠% يليه "موقع الأهرام المصري" في المرتبة الثانية بنسبة،٢٨,١٣% يعقبه "موقع الواشنطن بوست" في المرتبة الثالثة بنسبة،٢٥%، ثمَّ "موقع التايمز البريطاني" في المرتبة الأخيرة بنسبة.١٦,٦٧%.

كما سعت **دراسة نور محمد حتاملة (٢٠٢١م)**[٢٣] إلى التعرُّف على تغطية الصحف الرقمية العربيَّة للحرب على قطاع غزة عام ٢٠٢١م، وطبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحف وأطر المعالجة، في الفترة الممتدة من ١٠إلى ٢١ مايو لعام ٢٠٢١م، وتُصنَّف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، والتي اعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره تمَّ استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحف الدراسة الثلاث (اليوم السابع المصريَّة، الراية القطرية، الشروق الجزائرية)، **وقد توصَّلت الدراسة إلى نتائج عدة، أبرزها:** احتلت "صحيفة اليوم السابع المصريَّة" المرتبة الأولى بعدد

المواد الصحفيَّة المنشورة التي تناولت موضوع الحرب على قطاع غزة، ٢٠٢١م تلتها "صحيفة الراية القطرية"، ثمَّ "صحيفة الشروق الجزائرية"، وجاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي غطتها صحف الدراسة بنسبة٥٠%، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة ١٩.١%.

بينما هدفت **دراسة Musharaf Zahoor & Najma Sadiq (2021)**[٢٤] التعرُّف على التغطية الإخباريَّة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر المنصات الرقمية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن المؤسسات الإخباريَّة التقليدية قد أنشأت لها صفحات على منصات التواصل الاجتماعي لتغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ حيث تمكَّنت من نشر النصوص والصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بالنزاع في الوقت ذاته، كما أثبتت أن النخبة من القادة الفلسطينيين أكثر اعتمادًا على وسائل الإعلام الجديد؛ وذلك لكونها تقلل من حجم سيطرة وسائل الإعلام التقليدية، التي تتسم بالمركزية الشديدة التي يُمكن التلاعب بها من قبل خصم قوي يستطيع، حيث إنَّه يتسم بسيطرته الواسعة على وسائل الإعلام العالمية.

التعقيب على الدراسات السَّابقة:

في ضوء العرض السَّابق لأبرز الدراسات السَّابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، يُمكن أن نستخلص مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

- اهتمت معظم الدراسات السَّابقة بالتعرُّف على تغطية أخبار الحروب التي خاضها العدو الصهيوني المحتل للأراضي الفلسطينيَّة، وتحليل الخطاب في مجالات الإعلام التقليدية والرقميَّة بشكل عام، بينما تهتم الدراسة الحالية بدراسة المواقع الإلكترونيَّة للصحف العربيَّة والأجنبيَّة.
- من حيث المنهج المستخدم؛ تباينت الدراسات في استخدام منهج الدراسة، حيث تنوعت بين الدراسات الوصفية والتجريبية، إلا أن الدراسات الوصفية هي الغالبة، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي.
- استخدمت معظم الدراسات السَّابقة نظرية تحليل الأطر الإعلاميَّة، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السَّابقة في استخدامها للتحليل السيميولوجى.
- اهتمت معظم الدراسات الإعلاميَّة السَّابقة بالتعرُّف على أطر التغطية الصحفيَّة للعدوان على قطاع غزة، وبعضُ منها تناول معالجة وسائل الإعلام للحرب على قطاع غزة، ولم تهتم الدراسات السَّابقة بدراسة سيميائيَّة الصُّورة الصحفيَّة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في المواقع الإلكترونيَّة للصحف العربيَّة والأجنبيَّة.

- هدفت الدراسات السَّابقة دراسة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة في الأعوام السَّابقة (٢٠٢١،٢٠١٤،٢٠١٣،٢٠٠٩،٢٠٠٨م)، بينما هدفت الدراسة الحالية دراسة العدوان الأخير على القطاع، والذي بدأ في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م.

الاستفادة من الدراسات السَّابقة:

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السَّابقة في عدة أوجه تمثَّلت في الآتي:

- تُعد بعض نتائج الدراسات السَّابقة في حد ذاتها حافزًا لإجراء هذه الدراسة، وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون.
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية.
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
- كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة، واختيار بعض أدوات جمع البيانات ومقارنة النتائج.
- الوصول إلى المراجع العربيَّة والأجنبيَّة التي يُمكن الاستعانة بها في كتابة الدراسة الحالية.
- التعرُّف على أهم طرق المعالجة الإحصائيَّة لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السَّابقة في مساعدة الباحث فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الميدانية.
- التعرُّف على الأداة الأكثر استخدامًا في التحليل السيميائي.

مشكلة الدراسة:

تصدَّر العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، والذي بدأ في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م أنظار العالم؛ حيث شنَّت إسرائيل هجومًا عنيفًا غير مسبوق على قطاع غزة بفلسطين أدى إلى استشهاد أكثر من ٣٢ ألفًا و ٥٥٢ فلسطينيًّا في قطاع غزة من بينهم ١٤ألف طفل و٩ آلاف و٢٢٠من النساء ومن بينهم أيضًا ١٣٥شهيدًا من الصحفيين الإعلاميين الفلسطينيين ولم يتوقف القتل على القطاع، بل امتد إلى الضفة الغربية من الداخل المحتل ليصل العدد إلى ٤٥٤ شهيدًا و ١١٦ طفلًا من الشهداء في الضفة وأكثر من ٤٥٠٠ فلسطيني داخل القطاع بعد أكثر من ستة أشهر على بدء الحرب؛ جراء الغارات الجوية والمدفعية التي نفذها الجيش الإسرائيلي والحصيلة في ازدياد مستمر، كما أنه لم يكتف بذلك، بل حشد قوات كبيرة على حدود القطاع واجتاحه بعملية برية عُرفت بالأوسع تاريخيًّا[٢٥]

وفي الوقت نفسه، فرضت إسرائيل حصارًا كاملًا على المنطقة، ومنعت دخول الغذاء والوقود؛ ومن ثمَّ فإنَّ مشكلة الدراسة تتمثل في التعرُّف على سيميائيَّة التغطية الصحفيَّة المصورة للعدوان الإسرائيلي على غزة في مواقع الصحف العربيَّة والأجنبيَّة، خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة العدوان في يناير ٢٠٢٤م، ومعرفة مدى التباين والتوافق بين المواقع في الصور التي تقدَّمها، وذلك من خلال إجراء تحليل كمّي وكيفي لمضمون هذه الصُّورة؛ عن طريق الاستعانة بأداة التحليل السيميولوجى للعلامات الظاهرة والكامنة في الصُّور الصحفيَّة المنشورة بمواقع الدراسة، في ضوء مقاربة "رولان بارت" في التحليل السيميولوجي للصورة؛ الأمر الذي يساعد على فهم أعمق لهذه الصحف مبني على أسس علمية.

ومن هنا جاءت المشكلة البحثية؛ والتي يُمكن صياغتها في محاولة من الباحث للإجابة عن التساؤل التالي.

ما كيفية تفسير العلامات والإشارات والدلالات التي تضمنتها الصور الصحفيَّة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من خلال رؤية المضمون الاتصالي البصري؟

أهميَّة الدراسة:

تنبع أهميَّة الدراسة الحالية من خلال:

١. تُعد قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام العربي والإسلامي؛ وذلك لأهمية القضية الفلسطينيَّة سياسيًّا وأمنيًّا ودينيًّا للوطن العربي؛ حيث تُعتبر فلسطين قضية العرب الأولى في المحافل الدولية، وذلك لكونها تضم الكثير من الأماكن الدينية المقدَّسة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء، فضلًا عن احتلالها من قبل عدو صهيوني متطرف يمثل تهديدًا على الأمة العربيَّة والإسلاميَّة بأسرها.

٢. أهميَّة دراسة سيميائيَّة الصُّورة الصحفيَّة للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة؛ من أجل فهم الهدف من وراء نشر هذه الصور وما تحمله من رسائل وأفكار ودلالات ضمنية يغفل عنها المتلقي وتؤثَّر فيه بشكل كبير.

٣. أهميَّة دراسة مواقع الصحف الأمريكيَّة والبريطانيَّة في تناولها للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، وطريقة تقديمها للجمهور في المجتمعات الغربية، وذلك بناءً على سياساتها التحريرية وتوجهاتها السياسية والفكرية؛ الأمر الذي يساعد على فهم أكثر عمقًا لهذه الصحف، من خلال الكشف عن الدلالات والمعاني الخفية للصور المنشورة بوصفها خطابًا يتوازى مع الخطاب اللغوي.

٤. إنها توضح التناقضات بين مواقع الصحف العربيَّة والأجنبيَّة؛ من خلال نشرها للصورة الصحفيَّة الخاصَّة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتكشف ازدواجية المعايير في الصحف الأجنبية في حال تغطيتها لهذا العدوان الغاشم الذي لا يفرَّق بين مدني مسالم ومقاوم يدافع عن أرضه.

٥. ندرة الدراسات الإعلاميَّة التي تناولت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م، فضلًا عن استخدام الدراسة للتحليل الكيفي، الذي يسهم بدوره في تعميق التحليل والتفسير للصورة الصحفيَّة للعدوان على قطاع غزة.

٦. أهميَّة السيمياء في رسم حقيقة الواقع، وفهم الإشارات والرموز التي تقدمها العلامات والدلالات غير اللفظية، وربطها بالأحداث الماضية والحالية؛ ممَّا يسهم في تحقيق النمو الإدراكي للقضية الفلسطينيَّة عند المتلقي.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الكشف عن دلالات الصُّورة الصحفيَّة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م في المواقع الإلكترونيَّة للصحف العربيَّة والأجنبيَّة خلال الفترة المحددة للدراسة، **ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الأخرى تتمثل في الآتي:**

١- الوقوف على أنواع ومصادر الصور الصحفيَّة التي تناولت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال شهري فبراير ومارس ٢٠٢٤م.

٢- التعرُّف على مضامين الصور الصحفيَّة المنشورة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في المواقع الإلكترونيَّة للصحف العربيَّة.

٣- رصد الدلالات والرموز والمكونات الداخلية والخارجية للصور الصحفيَّة بمواقع الصحف العربيَّة والأجنبيَّة محل الدراسة، وفقًا لمقاربة "رولان بارت" في التحليل السيميولوجي للصور.

٤- الكشف عن بنية اللغة البصرية في الصور الصحفيَّة المنشورة بمواقع الصحف العربيَّة والأجنبيَّة من خلال الوقوف على دلالات الرموز والألوان التي تتضمنها هذه الصور، وتحليل المعاني الكامنة من وراء توظيفها في الصور الخاضعة للتحليل والدراسة.

٥- رصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع عينة الدراسة في استخدامها للصور المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة في كيفية تحديد دلالات التغطية الصحفيَّة المصورة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في المواقع الإلكترونيَّة للصحف العربيَّة والأجنبيَّة محل الدراسة من خلال التحليل السيميولوجي بمستوييه "التعييني والتضميني" وفقًا لمقاربة "رولان بارت" في التحليل السيميولوجي للصور، وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات وهي:

١- ما أنواع الصور الصحفيَّة المنشورة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مواقع صحف الدراسة في الفترة الزمنية المحددة؟

٢- ما مصادر الصور الصحفيَّة التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؟

٣- ما المضامين التي تناولتها التغطية الصحفيَّة المصورة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في المواقع الصحفيَّة محل الدراسة؟

٤- كيف وظَّفت المواقع الصحفيَّة محل الدراسة الرموز والألوان والأشكال التي تعبَّر عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عبر صفحاتها خلال الفترة الزمنية للدراسة؟

٥- ما المعاني والدلالات الظاهرة والضمنية التي تركَّز عليها الصور الصحفيَّة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بمواقع الصحف العربيَّة والأجنبيَّة محل الدراسة وتريد إيصالها للمتلقي؟

٦ – ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الصحف العربيَّة والأجنبيَّة محل الدراسة في دلالات الصور الصحفيَّة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؟

مفاهيم الدراسة:

١- **السيميائيَّة:** هي علم دراسة العلاقات والرموز والإشارات المستخدمة في مضمون الصُّورة الصحفيَّة والتي تحمل دلالة ما، يُمكن تأويلها:[٢٦].

٢- **الصُّورة الصحفيَّة:** يُقصد بالصُّورة الصحفيَّة في الدراسات السيميائية هي جميع الصور الملتقطة لدعم المواد التحريرية للمؤسسات الصحفيَّة؛ وذلك لتوثيق فترة حاسمة في تاريخ القضية محل الجدل، وتوصيل رسالة بصرية معينة تحمل في طياتها معاني عدة وتأويلات عميقة، وتحمل رسالتين؛ الأولى تقريرية، والثانية تضمينية، وكل صورة توحي بمجموعة من الدلالات اللاثابتة:[٢٧].

٣- **المواقع الإلكترونيَّة:** هي البوابات الإلكترونيَّة الخاصَّة بالمؤسسات الصحفيَّة، والتي تطرح نفسها كمشروع صحفي متكامل، ولديها هيئة تحرير وشبكة من المراسلين والمندوبين، وسياسة تحريرية واضحة تسيرها، وتعتبر المساحة الجغرافية التي يغطيها الموقع إلى جانب لغة الموقع من أهم العوامل التي تحدد طبيعة هذا الموقع وحجم جمهوره. [٢٨]

٤- **العدوان الإسرائيلي:** هو اجتياح الأراضي الفلسطينيَّة واحتلالها من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي برًّا وجوًّا وبحرًا متجاهلًا القانون الدولي، وذلك في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" التي شنَّتها فصائل المقاومة الفلسطينيَّة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م.

٥- **قطاع غزة:** هو المنطقة الجنوبية من السهل الساحلي الفلسطيني على البحر المتوسط شمال شرق شبه جزيرة سيناء، وهو الجزء الوحيد المتبقي من الأراضي الفلسطينيَّة الذي لم يدخل ضمن حدود دولة الاحتلال الإسرائيلي.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية؛ التي تستهدف رصد وتوصيف وتحليل الصُّورة الصحفيَّة محل الدراسة، واستخلاص النتائج منها، وذلك باستخدام التحليل السيميولوجى لدلالات الصور المصاحبة لتغطية مواقع الدراسة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بل وتجاوز وصف الدلالات الظاهرة في خطاب الصُّورة إلى مرحلة الكشف عن المعاني الكامنة والرسائل الضمنية داخل تلك الصور وما تحمله من دلالات.

مناهج الدراسة:

١- منهج المسح الإعلامي:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي؛ وتمَّ توظيفه في الدراسة من خلال مسح الدراسات السَّابقة، ومسح الصور الصحفيَّة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مواقع الدراسة، الجانب الوصفي: يهدف إلى جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بطبيعة المواد الصحفيَّة محل الدراسة لجمع المعلومات واستخراج الدلالات منها؛ ومن ثمَّ تحليلها وتفسيرها في إطار نتائج تلك الصور.

٢- المنهج السيميولوجي:

اعتمد الباحث على منهج التحليل السيميولوجي؛ بهدف التحليل المتعمق للصور الصحفيَّة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مواقع الصحف محل الدراسة؛ بهدف معرفة ما يكمن خلفها من معانٍ ودلالات ظاهرة وضمنية؛ من أجل الخروج بحقائق ونتائج يُمكن تعميمها.

٣- الأسلوب المقارن:

يتم الاعتماد على الأسلوب المقارن عندما يلجأ الباحث إلى الموازنة، أو المضاهاة بين حالتين مختلفين جوهريًّا، أو أكثر، وتحدثان في السياق الطبيعي، وتمَّ توظيفه من خلال ثلاثة مستويات: المقارنة بين حجم التغطية الصحفيَّة المصورة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مواقع الصحف محل الدراسة، وتفسير أوجه التشابه والاختلاف بينهم، والمقارنة بين صور العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من حيث السمات الفنية لكل منها، وتوظيفها للرموز، والاستمالات، والوظائف التي تسعى لتحقيقها من

خلال مضامينها، وأخيرًا الربط بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السَّابقة التي تناولت نفس الموضوع، أو التي تقترب منه.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة التحليل السيميائي للصورة الصحفيَّة لتحليل المعاني الخفية والغائبة لكل صورة والكشف عن القيم الدلالية لها، في ضوء الاستعانة بمقاربة "رولان بارت" التي تقوم على مستويين أساسيين، وهما: المستوى التعيينى الوصفي؛ أي دلالة تعينية حقيقية مرتبطة بالوصف فقط، وهو المستوى الذي يدركه الجميع وفيه تتم القراءة الأوَّلية[٢٩] ، وفي ضوء هذا المستوى قام الباحث بالوصف الدقيق لعينة من الصور المنشورة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مواقع الصحف العربيَّة والأجنبيَّة محل الدراسة، وذلك عن طريق حصر مجموعة من الدلائل التي توضح معنى الرسالة البصرية، وتشمل العناصر التشكيليَّة والسمات الفنية للصورة كالألوان والرموز واختيار العدسة، وزوايا الالتقاط والإضاءة وجودة التصوير ومركز الاهتمام البصري.

أما المستوى الثاني: هو المستوى التضمينى غير الظاهر الذي يُراد به المعنى الحقيقي للرسالة، وهو المعنى العميق الخفي والغائب عن ذهن القارىء؛ والمتعلق بقدرة الباحث على تفكيك مختلف الدلالات التضمينيَّة للمكان والزمان والحركة والأحداث، والكشف عن العلاقات الداخلية لعناصر الخطاب المصور وفق القيم السوسيوثقافية لكل مجتمع[٣٠]، وفي ضوء هذا المستوى حاول الباحث تفكيك مختلف الدلالات التضمينيَّة للصور الصحفيَّة الخاضعة للتحليل بمواقع الصحف محل الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة.

خطوات إعداد فئات التحليل السيميائي:

(أ) فئة المستوى التعييني، وتشمل:

- **مرحلة الوصف وتشمل:** اسم الصحيفة، تاريخ النشر، نوعية الصُّورة، مصدر الصُّورة، أو الناشر، مضمون الصُّورة، نوع الزاوية، العناصر الأيقونيَّة: كالرموز والألوان، جودة الصُّورة.
- **الرسالة الأيقونيَّة:** وتشمل تقديم وصف دقيق ومركَّز لجزئيات الصُّورة الحاضرة والغائبة وتفسيرها في سياق سوسيو ثقافي معين، ويُطلق على ذلك الدال والمدلول[٣١].
- **الرسالة التشكيليَّة:** أي حصر مجموعة الدلائل التي توضَّح معنى الرسالة البصريَّة والرسالة التشكيليَّة، وحسب "جين مارتينية" هي: كل المعلومات التي تتوفر لدينا عن طريق الرؤية لمجموع الدلائل المشكِّلة للعناصر التقنية للصورة، والتي تشمل زاوية الالتقاط والتركيب والإخراج، والألوان والإضاءة[٣٢].

(ب) فئة المستوى التضميني، وتشمل:

- تحديد دلالات عناصر الصُّورة؛ أي دراسة دلالات الأشكال والألوان والأشخاص والرموز والأشياء الموجودة في الصُّورة والعلاقات بينهما وتحليلها.
- قراءة أبعاد الصُّورة وعلاقتها بمنتجها وبالأنساق الثقافيَّة والاجتماعيَّة والفكريَّة المنتمية لها.
- إعطاء النتيجة النهائية للتحليل والكشف عن الرسائل التي يسعى مرسلها إلى إيصالها للجمهور المتلقي.

الإطار الإجرائي للدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتمثَّل مجتمع الدراسة في مواقع الصحف العربيَّة الصادرة في مصر والأردن ممثلة لدول الطوق العربي التي تحيط بفلسطين المحتلة، ومواقع الصحف الأمريكيَّة والبريطانيَّة.

عينة الدراسة:

أجرى الباحث دراسته بالتطبيق على عينة عمدية من مواقع الصحف العربيَّة والغربيَّة، والتي تمثَّلت في موقعين لصحيفتين يوميتين ممثلتين للصحافة العربيَّة (الأهرام المصريَّة – الدستور الأردنيَّة) كمواقع حكومية رسمية تعبَّر عن السياسة المصريَّة والأردنيَّة تجاه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وموقعين لصحيفتين أجنبيتين يوميتين إحداهما أمريكية: (الواشنطن بوست) والثانية: بريطانية (الجارديان) كموقعين حكوميين يعبَّران عن السياسة الأمريكيَّة والبريطانيَّة تجاه العدوان على قطاع غزة.

وقد وقع اختيار الباحث على هذه العينة لمبررات متعددة، منها:

- تمَّ اختيار مواقع صحف الدراسة يومية؛ لأنها تكون أكثر مواكبة للأحداث في واقعها، كما أنها تتناول بالمعالجة الإعلاميَّة الأحداث الجديدة مطلع كل يوم، ولما كان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠٢٤م يشهد أحداثًا غير مسبوقة تخطت العدوانية، بل تمَّ تصنيفها بجرائم حرب يومية تحدث في اليوم الواحد أكثر من جريمة على مدار الساعة؛ لذا كان من الأنسب أن تتم دراسة قضاياهم من خلال مواقع صحف يومية.
- تمَّ اختيار مواقع الصحف العربيَّة الصادرة في (مصر والأردن) ممثَّلة لدول الطوق العربي التي تحيط بفلسطين المحتلة دون غيرها من دول الطوق كمواقع حكومية رسمية تعبَّر عن السياسة المصريَّة والأردنيَّة تجاه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ولما تشهده جمهورية مصر العربيَّة من حراك دبلوماسي للتوصل لوقف العدوان، كما أن الأردن يشهد حراكًا شعبيًّا غير مسبوق ولدورها المتعاظم في تقديم المساعدات الإنسانيَّة لأهالي القطاع.

- تشمل العينة موقعين لصحيفتين أجنبيتين يوميتين إحداهما أمريكية: (الواشنطن بوست) والثانية: بريطانية (الجارديان) كموقعين حكوميين يعبَّران عن السياسة الأمريكيَّة والبريطانيَّة تجاه العدوان على قطاع غزة.
- وقع الاختيار لعينة الدراسة على مواقع الصحف العربيَّة والأجنبيَّة الأكثر تأثيرًا على القراء، حيث احتلت "الأهرام" المرتبة الأولى في الصحف العربيَّة بمعدل تأثير (٨٥%)، و"الدستور الأردنيَّة" في المرتبة الثانية بمعدل تأثير (٧٩%)، **بينما** بالنسبة للصحف الأجنبية فقد تبوأت "صحيفة واشنطن بوست الأمريكيَّة" المرتبة الأولى بمعدل تأثير (٨٣%)، ثمَّ تلتها "الجارديان البريطانيَّة" بمعدل تأثير (٨١%).[٣٣]

الفترة الزمنية للدراسة:

تمتد الفترة الزمنية للدراسة من أول مارس ٢٠٢٤م وحتى نهاية أبريل ٢٠٢٤م وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع الصور الصحفيَّة التي تناولت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتمَّ نشرها خلال تلك الفترة الزمنية في مواقع الدراسة؛ ويرجع اختيار هذه الفترة الزمنية إلى أنها شهدت العديد من الأحداث المتعلقة بالأزمة وهي ما يلي:

١- مجزرة الطحين حيث استشهد أكثر من ١١٢ فلسطينيًّا وأصيب ما يقارب ٨٠٠ آخرين في مجزرة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال، وحدثت المجزرة حين استهدفت قوات الاحتلال ليلًا مجموعة كبيرة من الفلسطينيين أثناء تجمعهم للحصول على المساعدات نتيجة انقطاع المواد الغذائية.

٢- حصار مستشفى الشفاء؛ حيث هاجم جيش الاحتلال الإسرائيلي مجمع الشفاء الطبي بغزة للمرة الثانية منذ بداية العدوان الإسرائيلي؛ حيث جرت اشتباكات عنيفة في محيطه بين قوات خاصَّة إسرائيلية ومقاومين فلسطينيين، وتوغلت آليات الاحتلال بشكل مفاجئ تحت غطاء ناري كثيف وحاصرت المجمع الطبي الأكبر في القطاع، ثمَّ انسحب الاحتلال بعد أسبوعين من اقتحامه وحصاره، مخلفًا مئات الشهداء ودمارًا واسعًا، بعدما أحرق أقسام المستشفى ودمَّر كل الأجهزة والمستلزمات الطبية فيه؛ مما تسبب بخروجه من الخدمة.

٣- مجزرة اللجان العشائرية؛ حيث قصفت قوات الاحتلال لجانًا عشائرية تؤمّن توزيع المساعدات عند دوار الكويت بمدينة غزة؛ ممَّا أدى إلى استشهاد ٢٣ فلسطينيًّا على الأقل، وتأتي هذه الاستهدافات بعد أن تدخَّل عدد من وجهاء العشائر وهيئات المجتمع المدني في القطاع للمطالبة بتوفير الأمن لقوافل المساعدات الإنسانيَّة.

٤- قرار أممي بوقف إطلاق النار، تبنَّى مجلس الأمن الدولي للمرة الأولى قرارًا يدعو إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة يوم ٢٥ مارس ٢٠٢٤م، وأحجمت الولايات المتحدة عن استخدام حق النقض (الفيتو) هذه المرة، في حين ألغى "نتنياهو" زيارة وفد إسرائيلي إلى واشنطن احتجاجًا على امتناع الأخيرة عن التصويت.

٥- استهداف فريق إغاثة أجنبي في دير البلح؛ حيث استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي سيارة تابعة لمنظمة المطبخ المركزي العالمي في دير البلح وسط القطاع في الثاني من أبريل ٢٠٢٤م، أسفر القصف عن مقتل ٧ موظفين من فريق الإغاثة يحملون جنسيات أجنبية متعددة.

٦- كمين الزنة؛ حيث نشرت كتائب القسام مشاهد لكمين مركّب نفذته ضد قوة للاحتلال الإسرائيلي شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة يوم ٦ أبريل ٢٠٢٤م، وجرى خلال الكمين استهداف جنود ودبابات إسرائيلية من المسافة صفر، وأظهرت مشاهد توثيقه وقوع قتلى ومصابين من الجنود وتفجير آليات إسرائيلية.

٧- استمرار المفاوضات في القاهرة للتوصل لوقف إطلاق النار والتوصل لهدنة في غزة وإبرام صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين، وذلك في ظل دورٍ واضح للقاهرة في التقدم إلى الأمام لوقف إطلاق النار بغزة، ودخول المساعدات الإنسانيَّة للقطاع.

الإطار التطبيقي للدراسة:

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (١)
يبين إجمالي الصور التي تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة في مواقع الدراسة

الموقع الإخباري	ك	٪
الأهرام المصري	356	٪42.18
الدستور الأردني	280	٪33.17
الواشنطن بوست	124	٪14.69
الجارديان	84	٪10
الإجمالي	844	٪100

يتضح من الجدول السَّابق: أن موقع "الأهرام المصري" جاء في مقدمة مواقع الدراسة التي اهتمت بنشر صور صحفية تتناول العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة ٤٢.١٨%، ثمَّ يليه "موقع الدستور الأردني" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.١٧%، ثمَّ بعد ذلك "موقع الواشنطن بوست الأمريكي" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤.٦٩%، وأخيرًا موقع "الجارديان البريطاني" بنسبة ١٠%.

ويرى الباحث: أن السبب في هذا التفاوت بين اهتمامات مواقع الدراسة بالعدوان الإسرائيلي على غزة في كل دولة من الدول التي تصدر مواقع الدراسة؛ إلى مدى اهتمام كل دولة بهذا العدوان وما يمثله لسياستها الخارجية، وتؤكد الدراسة وجود تباين بين مواقع الدراسة من حيث عدد الصور الصحفيَّة المنشورة والخاصة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وبصفة خاصَّة بين مواقع الصحف العربيَّة والأجنبيَّة، وبين مواقع الصحف العربيَّة بعضها البعض من جانب، وبين موقعي "الواشنطن بوست الأمريكي"

و"الجرديان" من جانب آخر؛ ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن اهتمام مواقع الدراسة بنشر الصور الخاصَّة بالعدوان الإسرائيلي على غزة ارتبط بالبُعد الجغرافي، فكلما اقتربت الدولة التي تصدر بها المواقع محل الدراسة جغرافيًّا من فلسطين، زاد نشر الصور الصحفيَّة التي تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة، وكلما ابتعدت جغرافيًّا قلَّت الصور الصحفيَّة بها؛ فالأردن ومصر على سبيل المثال تقعان جغرافيًّا بجوار الحدود الفلسطينيَّة، وهذا ما جعل "موقع الدستور الأردني" يتصدَّر مواقع الدراسة في نشر الصور الصحفيَّة للعدوان الإسرائيلي، وهو الأمر نفسه بالنسبة "لموقع الأهرام المصري" الذي تأثر بتناول قضايا الإرهاب بصورة أكبر من مواقع الدراسة الأخرى؛ نظرًا لوقوع مصر جغرافيًّا بجوار فلسطين، أما بالنسبة لموقعي "الواشنطن بوست الأمريكي والجارديان" اللذان يمثلان دولتين بعيدتين جغرافيًّا عن فلسطين والعدوان الذي تقوم به إسرائيل – فقد جاءا في المرتبة الأخيرة.

جدول (٢)

يبين مصادر الصور التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة

مصادر الصور		المواقع الإخباريَّة				
		الأهرام المصري	الدستور الأردنيَّة	الواشنطن بوست	الجارديان	المجموع
وكالة الأنباء العربيَّة	ك	32	72	4	4	112
	٪	٪15.6	٪28.3	٪3.3	٪4.6	٪16.8
وكالة الأنباء الأمريكيَّة	ك	56	4	24	4	88
	٪	٪27.4	٪1.5	٪20	٪4.6	٪13.2
وكالة الأنباء البريطانيَّة	ك	16	16	30	12	74
	٪	٪7.8	٪6.2	٪25	٪14	٪11.1
وكالة الأنباء الفرنسيَّة	ك	24	40	18	16	98
	٪	٪11.7	٪15.7	٪15	٪18.6	٪14.7
وكالة الأنباء الروسيَّة	ك	12	14	12	10	48
	٪	٪5.8	٪5.5	٪10	٪11.6	٪7.2
الموقع الإخباري نفسه	ك	56	24	4	4	88
	٪	٪27.4	٪9.4	٪3.3	٪4.6	٪13.2
أرشيفية	ك	4	4	4	4	16
	٪	٪2	٪1.5	٪3.3	٪4.6	٪2.4
مجهولة المصدر	ك	4	80	24	32	140
	٪	٪2	٪31.4	٪20	٪37.2	٪21.08
الإجمالي	ك	204	254	120	86	664
	٪	٪100	٪100	٪100	٪100	٪100

تشير بيانات الجدول السَّابق: إلى أن الصور الصحفيَّة مجهولة المصدر احتلت المرتبة الأولى بنسبة 21.08٪، ثمَّ يليها وكالة الأنباء العربيَّة في المرتبة الثانية بنسبة 16.8٪، ثمَّ جاءت في المرتبة

الثالثة وكالة الأنباء الفرنسيَّة بنسبه14.7٪، ثمَّ جاء في المرتبة الرابعة كل من وكالة الأنباء الأمريكيَّة والموقع الإخباري نفسه بنسبة 13.2٪

وحازت وكالة الأنباء البريطانيَّة المرتبة الخامسة بنسبة 11.1٪، واحتلت وكالة الأنباء الروسيَّة المرتبة السادسة بنسبة 7.2٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الصور الأرشيفيَّة بنسبه 2.4٪.

ويرى الباحث: أن سبب احتلال الصور الصحفية مجهولة المصدر المرتبة الأولى هي عدم تعيين مراسلين خارجيين بشكل كافٍ في فلسطين لتغطية الأحداث؛ ممَّا دفع مواقع الدراسة للاعتماد بشكل كبير على الوكالات الإخبارية الأجنبية والعربية. وأيضًا اعتماد مواقع الدراسة بشكل كبير على الصور المتداولة في المواقع الإخباريَّة الأخرى دون ذكر المصادر؛ ممَّا يثير قضايا الشفافية والمصداقية وقد يكون لتوثيق الأحداث ونقل الواقع بشكل محايد، دون التأثير من خلال الانتماءات، أو الانحيازات، ولكن قد يثير هذا الأمر قضايا الأمان والثقة في مصداقية المعلومات.

جدول (٣)

يبين أنواع الصور التي استخدمتها مواقع صحف الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

أنواع الصور		المواقع الإخباريَّة				
		الأهرام المصري	الدستور الأردنيَّة	الواشنطن بوست	الجارديان	المجموع
شخصية	ك	56	32	14	8	110
	٪	٪15.7	٪11.4	٪11.2	٪9.5	٪13
موضوعية	ك	200	160	96	64	520
	٪	٪56.1	٪57.1	٪77.4	٪76.1	٪61.6
تعبيرية	ك	100	88	14	12	214
	٪	٪28.1	٪31.4	٪11.2	٪14.2	٪25.3
الإجمالي	ك	356	280	124	84	844
	٪	**٪100**	**٪100**	**٪100**	**٪100**	**٪100**

يتضح من الجدول السَّابق: أن الصور الموضوعية حازت المرتبة الأولى بين الصور التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنسبة 61.6٪، بينما جاءت الصور التعبيرية في المرتبة الثانية بنسبة 25.3%، في حين احتلت الصور الشخصية في تناولها للعدوان الإسرائيلي على القطاع المرتبة الثالثة وذلك بنسبة 13٪.

وبعد استعراض النتائج السَّابقة، اتضح أن استخدام الصور الموضوعية حاز المرتبة الأولى بين أنواع الصور المستخدمة في جميع مواقع الدراسة؛ وذلك لأنها تعبَّر عن لحظات وقوع الأحداث، أو انعكاساتها وتعبر عن مضامينها وتضفي على المادة الخبرية مزيدًا من الإيضاح، والتأكيد على مصداقية الصحيفة،

ويرى الباحث أن طبيعة القضية موضوع الدراسة؛ وهي العدوان الإسرائيلي على غزة تقتضي كثرة استخدام الصور الموضوعية؛ حيث إنَّ الصور الموضوعية تسلَّط الضوء على الواقع وتوثَّق الأحداث بشكل فعَّال وتعكس الحقيقة بشكل مباشر، وتوفر للنَّاس فرصة لرؤية ما يجري بأمانة ووضوح؛ ممَّا يساعد في نشر الوعي وتحفيز التفاعل والتأثير في المجتمع المعني بالتأكيد، هذا الوعي والتأثير الذي تساهم الصور الموضوعية في تحقيقه، يُمكن أن يقوم بدور مهم في تشكيل الرأي العام ودفع الجهات المعنية لاتخاذ إجراءات إيجابية، كما تقوم بدور حاسم في نقل الحقائق وتوثيق الأحداث بشكل دقيق؛ ممَّا يساعد في فهم الجمهور للأوضاع وتحليلها بشكل أعمق، وتبرز الحقائق وتكشف الدمار والخسائر في أوقات الأزمات والكوارث والحروب، وقد استخدمت مواقع الدراسة الصور الموضوعية التي أظهرت استهداف المباني والمنشآت الحكومية الفلسطينيَّة، وصورًا للقتلى والجرحى من النساء والأطفال والشيوخ، واعتقال الفلسطينيين، وغيرها من الصور التي أظهرت حجم الخسائر المادية والبشرية للفلسطينيين.

بينما جاءت الصور التعبيرية في المرتبة الثانية بنسبة 25.3%؛ وذلك لأنها تعبَّر عن مجموعة متنوعة من المشاعر والتجارب، بما في ذلك الحزن، والغضب، والأمل، والصمود. هذه الصور قد تسلط الضوء على قصص الناس وتجاربهم في ظل الصراع؛ ممَّا يساهم في نقل الرسالة وتعزيز الوعي بالوضع الإنساني في المنطقة المتضررة؛ ومن ثمَّ فهي تمثَّل وسيلة فعّالة لنقل القصص الإنسانيَّة والتجارب الشخصية في ظل الصراعات؛ ممَّا يساهم في تشجيع التعاطف والتفاعل مع الوضع الإنساني في المنطقة المتضررة، وتعزَّز التفاعل الإنساني وتساهم في تعزيز الوعي بالأوضاع الإنسانيَّة في المناطق المتضررة؛ ممَّا يُمكن أن يحفز على تقديم المساعدة والدعم للمحتاجين وتخفيف معاناتهم.

جدول (٤)
يوضح مضمون الصور الموضوعية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة

مضمون الصور		المواقع الإخباريَّة				
		الأهرام المصري	الدستور الأردنيَّة	الواشنطن بوست	الجارديان	المجموع
مسئول رسمي (عربي–أجنبي)	ك	56	32	2	2	92
	٪	٪24.7	٪20	٪1.03	٪1.08	٪12.04
استهداف المؤسسات الإسرائيليَّة	ك	0	0	0	0	0
	٪	٪0	0%	0%	٪0	٪0
قتلى وجرحى جيش الاحتلال الإسرائيلي	ك	0	0	2	2	4
	٪	٪0	٪0	٪1.03	٪1.08	٪0.5
محتجزين إسرائيليين داخل قطاع غزة	ك	0	0	5	5	10
	٪	٪0	٪0	٪2.5	٪2.7	٪1.3
قصف المنازل والأبراج السكنية الفلسطينيَّة	ك	18	20	38	40	116
	٪	٪8	٪12.5	٪19.6	٪21.6	٪15.1
قصف وتدمير المستشفيات الفلسطينيَّة	ك	56	36	30	24	146
	٪	٪24.7	٪22.5	٪15.5	٪12.9	٪19.1
قصف المؤسسات الإعلاميَّة	ك	0	0	6	4	10
	٪	0%	0%	٪3.1	٪2.16	٪1.3
جرحى وقتلي الفلسطينيين المدنيين	ك	56	48	14	12	130
	٪	٪24.7	٪30	٪7.2	٪6.4	٪17.01
الاحتجاجات والمظاهرات الطلابية الداعمة للقضية الفلسطينيَّة	ك	4	12	48	48	112
	٪	٪1.7	٪7.5	٪24.8	٪25.94	٪14.6
نزوح الفلسطينيين المتكرر	ك	36	12	48	48	144
	٪	٪15.92	٪7.5	٪24.8	٪25.94	٪18.8
الإجمالي	ك	226	160	193	185	764
	٪	100%	100%	100%	100%	100%

تشير بيانات الجدول السَّابق: إلى أن صور قصف وتدمير المستشفيات الفلسطينيَّة احتلت المرتبة الأولى بين أنواع الصور التي نشرتها مواقع الدراسة عن العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة 19.1٪، وجاءت الصور التي تبرز نزوح الفلسطينيين المتكرر في المرتبة الثانية بنسبة18.8٪، ثمَّ بعد ذلك صور جرحى وقتلى الفلسطينيين المدنيين في المرتبة الثالثة بنسبة 17.01٪، وجاءت في المرتبة الثالثة صور قصف المنازل والأبراج السكنية الفلسطينيَّة بنسبة 15.1٪، يليها صور الاحتجاجات والمظاهرات الطلابية الداعمة للقضية الفلسطينيَّة في المرتبة الرابعة بنسبة14.6%، ويليها في المرتبة الخامسة صور مسئول رسمي (عربي – أجنبي) بنسبة 12.04٪، وفي المرتبة السادسة جاء كل من صور قصف المؤسسات

الإعلاميَّة ومحتجزين إسرائيليين داخل قطاع غزة بنسبة 1.3٪، وباستعراض النتائج السَّابقة اتضح أن مواقع الدراسة تلقت اهتمامًا كبيرًا بنشر صور قصف وتدمير المستشفيات الفلسطينيَّة التي تمَّ قصفها بنسبة 19.1٪؛ ويرجع ذلك إلى أن الطيران الإسرائيلي دمَّر الكثير من المنازل والمؤسسات الصحية والتعليمية والحكومية في غزة؛ وقد تمَّ استهداف أكثر من منشأة صحية بالقصف الإسرائيلي، وتعرضت أكثر من 17198وحدة سكنية للهدم الكلي أو الجزئي، كما كانت هناك هجمات متعددة على قطاع التعليم في غزة؛ حيث تضررت أكثر من ٨٥ مدرسة حكومية من القصف الجوي الإسرائيلي.

جدول (٥)

يوضح زوايا التصوير للصور التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة

زوايا التصوير		المواقع الإخباريَّة				
		الأهرام المصري	الدستور الأردنيَّة	الواشنطن بوست	الجارديان	المجموع
من أعلى	ك	48	72	18	20	158
	٪	٪22.2	٪31.03	٪18.75	٪31.25	٪26
من أسفل	ك	24	56	24	20	124
	٪	11.1٪	٪24.1	٪25	٪31.25	٪20.3
مستوى النظر	ك	144	104	54	24	326
	٪	٪66.6	٪44.8	٪56.25	٪37.5	٪53.6
الإجمالي	ك	216	232	96	64	608
	٪	**٪100**	**٪100**	**٪100**	**٪100**	**٪100**

يتضح من الجدول السَّابق: أن مواقع الدراسة تنوعت في نشر الصور الصحفيَّة التي تمَّ التقاطها من زاويا التصوير المختلفة للعدوان الإسرائيلي على غزة؛ حيث جاءت زاوية مستوى النظر في المرتبة الأولى بين زاويا صور العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة.53.6%، تليها زاوية من أعلى في المرتبة الثانية بنسبة 26٪، وأخيرًا زاوية من أسفل ٢٠.٣%؛ ويرى الباحث أن السبب في حصول زاوية مستوى النظر على تلك المرتبة المتقدمة؛ يرجع إلى دورها الحاسم في توثيق الأحداث ورصد الأضرار في الحروب مثل العدوان على غزة.

ممَّا يسهم في نشر الوعي، وإيجاد الضغط الدولي لحماية المدنيين، وإعادة بناء البنية التحتية المدمرة وتوثيق الأحداث ورصد الأضرار، ويُمكن أن تلعب دورًا مهمًّا في جذب الانتباه العالمي للأزمة، وتحفيز المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات لحماية المدنيين، وإعادة بناء البنية التحتية المتضررة، ورصد صور القتلى والجرحى والدمار الذي لحق بالبنية التحتية الفلسطينيَّة من تدمير المؤسسات التعيلمية والصحية ومحطات إنتاج الكهرباء وغيرها من المرافق؛ ويرجع السبب في أن زاوية التصوير من أعلى حازت على المرتبة الثانية؛ هو الحاجة للابتعاد عن الأماكن المباشرة التي كانت تستهدفها القوات الإسرائيليَّة؛ ممَّا دفع

المصورين والصحفيين إلى اختيار العمارات والمباني المجاورة لتوثيق الأحداث، هذه الاستراتيجية سمحت لهم بتجنُّب المخاطر المباشرة والتقاط الصور التوثيقية من أعلى، أما زاوية التصوير من أسفل قد تكون غير مناسبة خلال العدوان الإسرائيلي على غزة لعدة أسباب، منها: تُعرض المصورين للخطر عند التواجد في المناطق المستهدفة؛ وصعوبة التقاط الصور بشكل فعَّال من هذا الزاوية في ظل الظروف القاسية والخطرة؛ لذلك حازت المرتبة الأخيرة.

جدول (٦)
يوضح مسافة التقاط الصور التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة

مسافة التقاط الصور		المواقع الإخباريَّة				
		الأهرام المصري	الدستور الأردنيَّة	الواشنطن بوست	الجارديان	المجموع
قريبة	ك	192	184	132	104	612
	٪	٪80	٪88.4	٪81.4	٪88.1	٪84.06
متوسطة	ك	16	8	24	2	50
	٪	٪6.6	٪3.8	٪14.8	٪1.7	٪6.8
بعيدة	ك	32	16	6	12	66
	٪	٪13.3	٪7.6	٪3.7	٪10.1	٪9.06
الإجمالي	ك	240	208	162	118	728
	٪	**٪100**	**٪100**	**٪100**	**٪100**	**٪100**

تشير بيانات الجدول السَّابق: إلى أن الصور التي تمَّ التقاطها من مسافة قريبة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 84.06٪، في حين أن الصور التي تمَّ التقاطها من مسافة بعيدة احتلت المرتبة الثانية بنسبة 9.06٪، بينما احتلت الصور التي تمَّ التقاطها من مسافة متوسطة المرتبة الثالثة والأخيرة وذلك بنسبة 6.8٪.

ويرى الباحث: أن من أسباب اعتماد المصورين على التقاط الصور من مسافة قريبة؛ هو توفير صور دقيقة ومعبَّرة عن الأحداث والظروف هناك، هذا بالإضافة إلى ضرورة توخِّي الحذر والحيطة لتجنب المخاطر حتَّى لا يقعون ضحايا، أو موتي، بينما جاءت الصور التي تم التقاطها من مسافة بعيدة في المرتبة الثانية؛ نظرًا لتوثيق الأحداث ونقل الواقع بشكل شامل، مع تقليل المخاطر على المصورين والمراسلين، كما تسمح هذه الصور بالحصول على رؤية عامَّة للموقف وتحليله بشكل أوسع؛ ممَّا يُمكن من إيصال المعلومات بشكل فعَّال للجمهور العالمي، ثمَّ استخدمت الصور التي التقطت من مسافة متوسطة لتوفير توازن بين القرب من الحدث لتوثيق التفاصيل والبُعد الكافي لتجنب المخاطر وحماية سلامة المصورين، وتساعد هذه الصور في عرض الأحداث بوضوح وإيصال الجوانب المهمة من الصراع بدقة، مع الحفاظ على مستوى من الأمان والتوازن في التغطية الإعلاميَّة.

جدول (٧)
يبين جودة الصور التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة

جودة الصور		المواقع الإخباريَّة				
		الأهرام المصري	الدستور الأردنيَّة	الواشنطن بوست	الجارديان	المجموع
عالية الجودة	ك	88	208	42	52	390
	٪	٪40	٪88.1	٪43.75	٪76.4	٪62.90
متوسطة الجودة	ك	128	24	48	12	212
	٪	٪58.1	٪10.1	٪50	٪17.6	٪34.1
ضعيفة الجودة	ك	4	4	6	4	18
	٪	٪1.8	٪1.6	٪6.25	٪5.8	٪2.90
الإجمالي	ك	220	236	96	68	620
	٪	**٪100**	**٪100**	**٪100**	**٪100**	**٪100**

يتضح من الجدول السَّابق: أن الصور ذات الجودة العالية جاءت في المقدمة بنسبة ٦٢.٩٠%، يليها بالترتيب الثاني الصور ذات الجودة المتوسطة بنسبة ٣٤.١%، ثمَّ الصور ضعيفة الجودة في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢.٩٠%.

ويرى الباحث أن أسباب مجيء الصور ذات الجودة العالية في الترتيب الأوَّل هو:

١. تمكين تفاصيل دقيقة: حيث تسمح الصور ذات الجودة العالية بتوثيق التفاصيل الدقيقة للأحداث والأضرار الناجمة عن الصراع؛ ممَّا يساعد في فهم الوضع بشكل أفضل.

٢. زيادة الواقعية والتأثير: توفِّر الصور ذات الجودة العالية تجربة واقعية للمشاهد؛ ممَّا يزيد من تأثيرها وقوة رسالتها.

٣. الاستخدام في وسائل الإعلام: تُستخدم الصور ذات الجودة العالية في وسائل الإعلام المطبوعة والرقمية لنقل الأخبار والتوثيق بشكل شامل وجذاب.

٤. الاحتفاظ بالسجلات التاريخية: تعتبر الصور ذات الجودة العالية مصدرًا مهمًّا للسجلات التاريخية؛ حيث يُمكن استخدامها في البحث والتوثيق للأحداث والتطورات على مر الزمن.

٥. التواصل الدولي: تعمل الصور ذات الجودة العالية على جذب انتباه المجتمع الدولي إلى الأحداث والظروف في غزة؛ ممَّا يزيد من الضغط الدولي لحل الصراع وتحقيق السلام.

التحليل السيميولوجي للصور بمواقع صحف الدراسة:

تستهدف الدراسة التحليل السيميولوجي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛ لذا سيستعرض الباحث بعض الصور التي جاءت بمواقع الدراسة وتحليلها تحليليًّا سيميولوجيًّا، وقد كشفت عملية التحليل عن مجموعة من المؤشرات على النحو التالي:

الصدمة على وجوه المودعين لضحايا المجزرة في بيت لاهيا. أ.ف.ب
صورة (١)
توضح ضحايا مجزرة الطحين أثناء تلقيهم المساعدات الغذائية.
موقع صحيفة الأهرام المصريَّة ٢٠٢٤/٣/١م.

الوصف: صورة قريبة لمجموعة من الفلسطينيين يودعون جثمان أحد الشهداء الذي استشهد جراء استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي مئات الفلسطينيين كانوا يحاولون استلام المساعدات جنوب غرب قطاع غزة.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدال: أشخاص مدنيون وجثمان أحد الشهداء.

المدلول الأوَّل: القصف الإسرائيلي.

المدلول الثاني: أسى وحزن وخشوع، وقتلى.

الرسالة التشكيليَّة: يتركز اهتمام الصُّورة على الجثمان بجانب الطريق، وهو أهم ما يجذب القارئ بمجرد رؤيته بالصُّورة؛ حيث إنَّ زاوية التقاط الصُّورة قريبة، كما أوضحت الصُّورة مشاعر الصدمة والحزن على وجوه الأشخاص، ويظهر في الصُّورة مجموعة من الأشخاص يصطفون للصلاة في خشوع وقنوط، كما تتسم الصُّورة بالوضوح والجودة العالية.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن العدوان الإسرائيلي لا يفرِّق بين مدني وعسكري، فهؤلاء الشهداء الذين أعدمهم بدم بارد ما هم إلا مدنيين يبحثون عن لقمة العيش؛ حيث إنهم ذهبوا للحصول

على الغذاء وعلى مساعدات بعد تجويعهم وتجويع أكثر من ٧٠٠ ألف إنسان لنحو ١٤٩ يومًا، وبعد حصارٍ وإطباقٍ من جيش الاحتلال الإسرائيلي، كما أن الصُّورة تظهر من بها من أشخاص يرتدون ثيابًا غير مهندمة وبها غبار القصف وغير مسلحين؛ أي أنهم مدنيون، وأظهرت الصُّورة أيضًا جثمان أحد الشهداء ملفوفًا بالكفن الأبيض، واللون الأبيض يدلُّ على الطَّهارة والنور والسلام، ويعتبر الكفن الأبيض هو الزَّي الوحيد الذي يرتديه المسلم بعد وفاته لاستقبال الآخرة.

صورة (٢)
توضح سيدة تبكي حالها وسط خيام اللاجئين في رفح. أ.ف.ب.
موقع صحيفة الأهرام المصريَّة ٢٠٢٤/٤/٧م.

الوصف: صورة قريبة لسيدة فلسطينية تبكي من حياة النزوح المتكرر، إلى أن وصلت إلى رفح بصحبة بعض من أفراد أسرتها، وذلك في ظل ظروف معيشية مستحيلة: لا طعام ولا ماء ولا كهرباء ولا دواء.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدال: أشخاص مدنيون، رجل وسيدة وطفلان.

المدلول الأوَّل: حياة النزوح.

المدلول الثاني: أسى وحزن وحيرة.

الرسالة التشكيليَّة: يتركز اهتمام الصُّورة على السيدة أمام خيمتها، وهو أهم ما يجذب القارئ بمجرد رؤيته بالصُّورة؛ حيث إنَّ زاوية التقاط الصُّورة قريبة، كما أوضحت الصُّورة مشاعر الحزن والحيرة على وجه السيدة، ويظهر في الصُّورة رجل يتأمل أطفاله الاثنين وخيمته، كما تتسم الصُّورة بالوضوح والجودة العالية.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن العدوان الإسرائيلي شرَّد كل سكان قطاع غزة من منازلهم، وذلك باجتياح القطاع جوًّا وبرًا، وفرض عليهم ظروفًا معيشية قاسية؛ في محاولة منه لإخلاء قطاع غزة

من الفلسطينيين وتهجيرهم خارجه، مخالفًا كل قوانين المجتمع الدولي، مرتكبًا جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي، بدءًا من التطهير العرقي إلى ارتكاب الإبادة الجماعية بحق الفلسطنيين بقطاع غزة.

صورة (٣)
توضح مجمع مستشفى الشفاء مدمرًا بعد اجتياحه من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي <أ. ف. ب .
موقع صحيفة الأهرام المصريَّة ٢٠٢٤/٣/١٨م.

الوصف: اجتياح وقصف مجمع الشفاء الطبي للمرة الثانية على التوالي منذ بداية العدوان؛ حيث هاجمه جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتوغلت آليات الاحتلال بشكل مفاجئ تحت غطاء ناري كثيف، وحاصرت المجمع الطبي الأكبر في القطاع، وذلك في ظل قصف واستهدف أجزاء منه؛ وأدى القصف والاقتحام إلى وقوع شهداء وجرحى بنيران الاحتلال داخل المجمع واشتعال النيران في مبنى الجراحات التخصصية.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدال: قصف وتفجير مبانٍ واشتعال نيران.

المدلول الأوَّل: قصف بغطاء ناري.

المدلول الثاني: تدمير مباني مجمع الشفاء الطبي.

الرسالة التشكيليَّة: يتركز اهتمام الصُّورة على المباني المُهدَّمة والمحترقة، والنيران المشتعلة نتيجة قصف طيران جيش الإحتلال لمجمع الشفاء الطبي، ويتواجد في الصُّورة ساحة المستشفى مهدمة نتيجة الانفجارات التي حدثت فيها جراء قصفها بالقنابل واجتياح الدبابات لها.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى وراء إفراغ المستشفيات في قطاع غزة من النازحين الذين فروا من القصف إليها، ولم تكن هذه هي المرة الأولى، ولكن إسرائيل لديها استراتيجية لفرض التهجير القسري، وذلك باستهدافها جميع المستشفيات الموجودة بالقطاع.

صورة (٤)
توضح القوات المسلحة الأردنيَّة وهي تنفِّذ إنزالات جوية حملت مساعدات غذائية إلى غزة.
موقع صحيفة الدستور الأردنيَّة ٢٠٢٤/٣/١٧م.

الوصف:

صورة قريبة توضح القوات المسلحة الأردنيَّة وهي تنفِّذ إنزالًا جويًّا يحمل مساعدات إنسانية وطبية استهدفت عددًا من المواقع في شمالي قطاع غزة؛ لإيصال المساعدات الغذائية للسكان الفلسطينيين الذين يعانون ظروف المجاعة نتيجة الحرب الإسرائيليَّة المستمرة خاصَّة في شهر رمضان المبارك .

الرسالة الأيقونيَّة:

الدال: مساعدات غذائية وطبية، وأفراد من القوات المسلحة الأردنيَّة.

المدلول الأوَّل: مساعدات غذائية وطبية.

المدلول الثاني: طائرة عسكرية تنتمي للقوات المسلحة الأردنيَّة.

الرسالة التشكيليَّة: يتركَّز اهتمام الصُّورة على أفراد القوات المسلحة الأردنيَّة، وهم يقومون بعملية إنزال جوي للمساعدات الغذائية والطبية للفلسطينيين بشمال قطاع غزة.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن القائمين على شئون البلاد في المملكة الأردنيَّة الهاشمية يحاولون تهدئة الرأي العام الأردني، الذي ساده شعور بالغضب من الصمت والعربي والإسلامي لما يحدث في قطاع غزة من إبادة جماعية وتطهير عرقي وتهجير قسري للفلسطينيين.

ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة إلى ٣٤٣٥٦ شهيدًا
صورة (٥)
توضح أشلاء شهداء أسر فلسطينية تمَّ جمعهم في أكياس بيضاء المساعدات الغذائية.
موقع صحيفة الدستور الأردنيَّة ٢٠٢٤/٤/٢٦م.

الوصف: صورة قريبة لمجموعة من الفلسطينيين يودعون جثامين شهدائهم الذين تمَّ جمع أشلائهم في أكياس بيضاء، كل كيس به المتبقي من أشلاء الأم وأبنائها الذين استشهدوا نتيجة استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي للنساء والأطفال العزل المدنيين.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدال: أشخاص مدنيون، وجثامين الشهداء.

المدلول الأوَّل: القصف الإسرائيلي.

المدلول الثاني: حزن وبكاء ووداع، وشهداء.

الرسالة التشكيليَّة: يتركَّز اهتمام الصُّورة على الأكياس البيضاء التي تحمل بداخلها أشلاء الشهداء، وهو أهم ما يجذب القارئ بمجرد رؤيته بالصُّورة؛ حيث إنَّ زاوية التقاط الصُّورة قريبة، كما أوضحت الصُّورة مشاعر الأسى والحزن على وجوه الأشخاص، ويظهر في الصُّورة جثمان اثنين من الأطفال ملفوفين بالكفن الأبيض، كما يظهر بالصُّورة أيضًا مجموعة من الأشخاص يصطفون حول جثامين الشهداء لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليهم، كما تتسم الصُّورة بالوضوح والجودة العالية.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن العدوان الإسرائيلي لا يراعي الفرق بين النساء والأطفال والرجال، كما أنه لا يفرق بين المدني والعسكري، فهؤلاء الشهداء الذين مزَّق أجسادهم إلى أشلاء، ما هم إلا نساء وأطفال عزل لا يحملون السلاح، مشردين عن بيوتهم في رحلة نزوح أجبرهم الاحتلال عليها؛ يبحثون عن مكان آمن يلجأون إليه للاحتماء من القصف الإسرائيلي لهم، كما أن الصُّورة تظهر أشخاصًا

يبكون على شهدائهم ويودعونهم، بعبارات مليئة بالدموع، وحولهم عدد من الأشخاص ينتظرون للمساعدة في حملهم والصلاة عليهم، وإتمام عملية دفنهم كإجراء متبع يتبعه المسلمون في شتَّى بقاع الأرض وتُعرف بصلاة الجنازة.

آلاف الأردنيين يشاركون في مسيرات تطالب بوقف العدوان على غزة
صورة (٦)
توضح المواطنين الأردنيين متوشحين بالكوفية الفلسطينيَّة الشهيرة في مسيرة ضخمة لدعم أهالي غزة ووقف العدوان الإسرائيلي.
موقع صحيفة الدستور الأردنيَّة ٢٠٢٤/٤/٣٠م.

الوصف: تجمع عدد كبير من المواطنين الأردنيين متوشحين بالكوفية الفلسطينيَّة الشهيرة؛ في مظاهرة ضخمة لدعم أهالي غزة ووقف العدوان الإسرائيلى عليهم حاملين الأعلام الفلسطينيَّة والأردنيَّة.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدَّال: الأعلام الفلسطينيَّة، تجمع الآلاف من المواطنين الأردنيين.

المدلول الأوَّل: العلم الفلسطيني.

المدلول الثاني: غضب وانفعال وحزن.

الرسالة التشكيليَّة: يتركَّز اهتمام الصُّورة على التجمع الكبير للمواطنين الأردنيين، وهم رافعون الأعلام الفلسطينيَّة والأردنيَّة، وتتملكهم مشاعر الغضب والانفعال، والصُّورة تتميز بالجودة وتمَّ التقاطها من أعلى.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن الشعب الأردني متفاعل مع القضية الفلسطينيَّة، ويدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ووقف حرب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين والتهجير القسري؛ حيث إنَّه من المتعارف عليه أن الشعب الأردني تربطه علاقات قبلية مع أبناء عمومتهم من القبائل الفلسطينيَّة في عموم الأراضي الفلسطينيَّة المحتلة؛ لذلك نجدهم من أكثر الشعوب العربيَّة تفاعلًا مع القضية الفلسطينيَّة، كما أن الصُّورة توضَّح العلم الفلسطيني الذي يُعد رمز وهوية الدولة الفلسطينيَّة،

وقد اتخذه الشعب الفلسطيني منذ النصف الأوَّل من القرن العشرين رمزًا لدولتهم؛ ويعود سبب اختيار ألوانه إلى ارتباطه بألوان الثقافة الفلسطينيَّة؛ حيث يتكوَّن من ثلاثة خطوط أفقية، بالترتيب الرأسي تجده أسود وأبيض وأخضر وبجوارهما مثلث أحمر متساوي الضلعين، ويدل علم فلسطين على وجود هذا الشعب المناضل من أجل أرضه وحريته.

صورة (٧)
توضح ضحايا مجزرة الطحين أثناء تلقيهم المساعدات الغذائية.
موقع صحيفة الواشنطن بوست الأمريكيَّة ٢٠٢٤/٣/١٥م.

الوصف: صورة قريبة لمجموعة من الصحفيين الفلسطينيين؛ يودعون جثامين زملائهم من الصحفيين الذين استشهدوا نتيجة الاستهداف المباشر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي لهم؛ في محاولة منهم لمنعهم من أداء واجبهم المهني في نقل الحقيقة للعالم؛ وكشف جرائم الاحتلال التي لا تنتهي في قطاع غزة في ظل غياب تام للصحفيين الدوليين.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدَّال: صحفيون فلسطينيون وجثامين الشهداء من الصحفيين.

المدلول الأوَّل: القصف الإسرائيلي.

المدلول الثاني: أسى وحزن وبكاء، وشهداء.

الرسالة التشكيليَّة: يتركز اهتمام الصُّورة على جثامين الشهداء وعليهم ستراتهم الصحفيَّة، وهو أهم ما يجذب القارئ بمجرد رؤيته بالصُّورة؛ حيث إنَّ زاوية التقاط الصُّورة قريبة، كما أوضحت الصُّورة مشاعر الحزن على وجوه زملائهم من الصحفيين، وهم يصطفون لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليهم، كما تتسم الصُّورة بالوضوح والجودة العالية.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يستهدف بصورة مباشرة الإعلاميين والصحفيين والمصورين الفلسطينيين، وذلك أثناء تغطيتهم للحرب، فقد حاولوا الإبلاغ بأي طريقة ممكنة،

فسجَّلوا المشاهد المروِّعة من خلال الصور ومقاطع الفيديو ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي، فالصور التي تركوها وراءهم، أو الكلمات التي لم يعرفوا أنها ستكون الأخيرة سمحت لهم بإلقاء نظرة خاطفة على حياة الفلسطينيين المحاصرين في حرب مدمرة، قُتل ما لا يقل عن ٨٥ صحفيًّا وعاملًا في مجال الإعلام، مثل المترجمين الفوريين وموظفي الدعم، على مدار أربعة أشهر من الحرب وفقًا للجنة حماية الصحفيين، وهذا المعدل حوالي خمسة في الأسبوع وهو الأعلى منذ أن بدأت لجنة حماية الصحفيين في الاحتفاظ بسجلات عالمية منذ أكثر من ٣٠ عامًا.

Students protest American University in D.C. on Tuesday, calling on the university to cut ties with companies and organizations that work with Israel. (Robb Hill for The Washington Post)

موقع صحيفة الواشنطن بوست الأمريكيَّة ٢٠٢٤/٤/٢٣م.

صورة (٨)
توضح تظاهر طلاب الجامعة الأمريكيَّة في العاصمة واشنطن مطالبين الجامعة بقطع علاقاتها مع الشركات والمنظمات التي تعمل مع إسرائيل.

الوصف: تجمع عدد كبير من الطلاب الأمريكيين متوشِّحين بالكوفية الفلسطينيَّة الشهيرة في مظاهرة ضخمة لدعم أهالي غزة، ووقف العدوان الإسرائيلى عليهم، حاملين الأعلام الفلسطينيَّة واللافتات المناهضة لإسرائيل والتي تدعو لوقف حرب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، وقطع العلاقات مع المنظمات التي تعمل مع إسرائيل.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدَّال: تجمع عدد كبير من الطلاب الأمريكيين، العلم الفلسطيني، الكوفية الفلسطينيَّة.

المدلول الأوَّل: العلم الفلسطيني.

المدلول الثاني: طلاب أمريكيون متوشحون بالكوفية الفلسطينيَّة.

الرسالة التشكيليَّة: يتركَّز اهتمام الصُّورة على العدد الكبير من الطلاب الأمريكيين المتوشحين بالكوفية الفلسطينيَّة الشهيرة، والعلم الفلسطيني الكبير الذي يرفرف عاليًا في سماء الجامعة الأمريكيَّة، والصُّورة تتميز بالجودة العالية وتمَّ التقاطها من أعلى.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن الطلاب الأمريكيين متفاعلون مع القضية الفلسطينيَّة ويهتفون بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ووقف الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين والتهجير القسري، هؤلاء الطلاب، درسوا قيمًا إنسانية تتعلق بالمساواة ونبذ العنصرية واحترام معتقدات الآخر واحترام القانون الدولي، ونبذ جرائم الحرب؛ وبالتالي وجدوا أنفسهم أمام مثال عملي لما تعلموه على مدار مشوارهم التعليمي، فطبقوا ما درسوه على غزة وما يحدث فيها من إبادة جماعية وتهجير قسري وتجويع ممنهج، كما أن الصُّورة توضح العلم الفلسطيني الذي يتكوَّن من أربعة ألوان هي: الأسود ويعنى الحداد والظلم الواقع على شعب فلسطين، والأبيض يرمز للسلام، والأخضر إلى أراضي فلسطين الخضراء، واللون الأحمر هو لون دم الشهداء، كما يتضح في الصُّورة أيضًا الكوفية الفلسطينيَّة والتي تُعد أقدم رمز من رموز النضال الفلسطيني، حيث اتخذها أهالي فلسطين رمزًا لمقاومتهم، وحسب التراث الفلسطيني ترمز الكوفية إلى عدة رموز منها: شبكة الصيد، والخطوط التي على حافة الكوفية ترمز إلى ورق الزيتون، وقد اشتهرت الكوفية الفلسطينيَّة حول العالم وأصبحت أيقونة للنضال الفلسطيني.

موقع صحيفة الواشنطن بوست الأمريكيَّة ٢٠٢٤/٤/٣٠م.

صورة (٩)

توضح فلسطينيين يسيرون بجوار المباني المدمرة في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة أ.ف.ب.

الوصف: تدمير وقصف مربعات سكنية بالكامل بمخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة؛ حيث تحولت إلى ركام مدمر وبقايا أبراج سكنية متهالكة؛ نتيجة للقصف الإسرائيلي لها؛ حيث أعدم جيش الاحتلال الإسرائيلي كل مظاهر الحياة في أي مكان بقطاع غزة قام باجتياحه من قبل كنوع من العقاب الجماعي،

في ظل حرب إبادة جماعية وتطهير عرقي لسكان قطاع غزة من الفلسطينيين المشردين، والذي أجبرهم الاحتلال على النزوح المتكرر في ظروف معيشية وصفت بالأصعب منذ حرب النكبة عام ١٩٤٨م.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدَّال: مبانٍ مهدمة، وركام بجانبي الطريق.

المدلول الأوَّل: مبانٍ مهدمة.

المدلول الثاني: فلسطينيان مشردان.

الرسالة التشكيليَّة: يتركَّز اهتمام الصُّورة على المباني المهدمة والركام؛ نتيجة لقصف طيران جيش الاحتلال للمجمعات السكنية، ويتواجد في الصُّورة شخصان فلسطينيان أحدهما يحمل كيسًا على ظهره وهما يتجولان بالركام بحثًا عن كسرة خبز لسد جوع أطفالهم.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى وراء إفراغ قطاع غزة من الفلسطينيين، وإجبارهم على التهجير القسري من القطاع في ظل رغبة واضحة للكيان الصهيوني في إجراء عملية تطهير عرقي للقطاع من الفلسطينيين، وذلك بتدمير وقصف المربعات السكنية وكل مظاهر الحياة بالقطاع.

. (وكالة رويترز) موقع صحيفة الجارديان البريطانيَّة ٢٠٢٤/٤/١٦م.
صورة (١٠)
تظهر سيدة فلسطينية وهي تبكي وتحمل جثة طفلة في مستشفى "ناصر" بخان يونس جنوب غزة

الوصف: صورة قريبة التقطها المصور الفلسطيني "محمد سالم" مصور وكالة رويترز لامرأة فلسطينية تحتضن جثة ابنة أخيها البالغة من العمر خمس سنوات، استشهدت في العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وقد فازت بجائزة أفضل صورة صحفية عالمية لعام ٢٠٢٤م.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدال: سيدة فلسطينية، وجثمان طفلة.

المدلول الأوَّل: القصف الإسرائيلي.

المدلول الثاني: بكاء وحزن، وشهداء.

الرسالة التشكيليَّة: يتركَّز اهتمام الصُّورة على السيدة الفلسطينيَّة "إيناس أبو معمر" (٣٦ عامًا) وهي تبكي وتحمل جثة ابنة أخيها "سالي" البالغة من العمر خمس سنوات مغطاة بملاءة في مشرحة المستشفى، والتي استشهدت بواسطة صاروخ إسرائيلي، والذي أدَّى أيضًا لاستشهاد والدتها وشقيقتها، بالنظر للصورة هي دمار مجمد عبر الزمن الطفلة، تسطيع الصُّورة أن تعبَّر عن الشعور بالدمار والتأثير الإنساني لهذه الحروب وخاصة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما تتمتع الصُّورة بجمال مأساوي فظيع، فالصُّورة إذا نظرت إليها في الوهلة الأولى سترى صورة جميلة حقًّا تشبه صورة "مادونا" تقريبًا التي تذكرنا، بلوحات عصر النهضة، ولكن عندما تأخذ خطوة إلى الأمام وتنظر إليها بشكل أعمق، ترى حقًّا امرأة تحمل ابنة أخيها بين ذراعيها، لا يمكنك رؤية الوجوه، ولكن يمكنك الشعور بكمّ مأساة الفلسطينيين في هذه الحرب.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن العدوان الإسرائيلي يستهدف الأطفال والنساء بشكل خاص؛ لإرهاب كل من يحاول الوقوف في وجه مخططاتهم لإخلاء قطاع غزة من الفلسطينيين، في ظل غياب تام للصحفيين الدوليين عن القطاع؛ حيث إنَّ الكيان المحتل لا يسمح لوسائل الإعلام الدولية بالتواجد في غزة، الفلسطينيون أنفسهم هم من يظهرون للعالم ما يحدث هناك، حيث يقومون بهذه المهمه بالنيابة عن صحفي العالم، تتعرض الصحافة في أنحاء العالم إلى ضغوطات، ولكن غزة حالة حقيقية، حيث عدم السماح للصحفيين بالتواجد من الأساس، بل تخطاها إلى الاستهداف المباشر للمصورين والصحفيين، وبخاصة المصورين الصحفيين الذين يمكنهم رؤيتهم على الفور بسبب كل المعدات التي لديهم، فتواجد المصورين هناك لتسجيل التاريخ وإحضار الصور إلينا وخاصة الذين يتواجدون منهم في الخطوط الأمامية؛ أي المصورين الصحفيين في جميع أنحاء العالم الذين غالبًا ما يخاطرون بحياتهم، أو حتى يفقدونها حتى يتمكنوا من تزويدنا بصور مثيرة للتفكير لا تمحى.

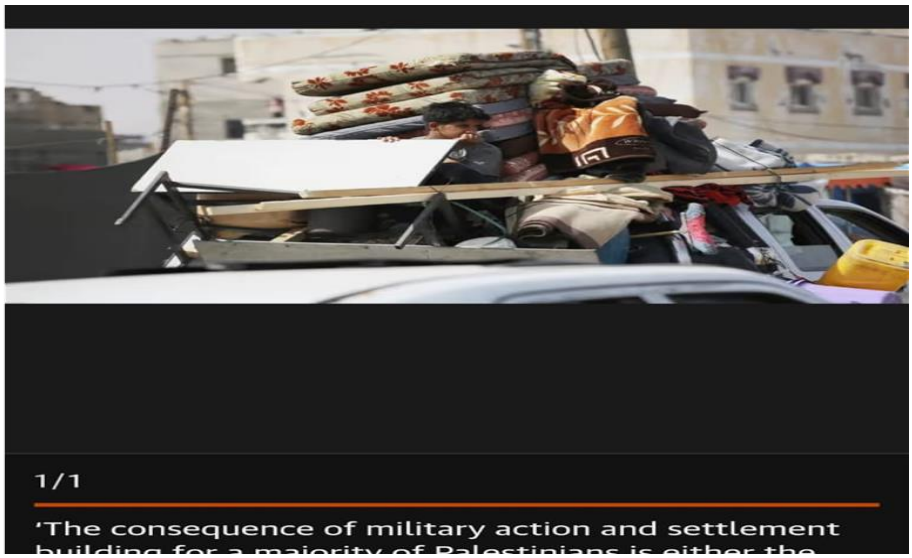

موقع صحيفة الجارديان البريطانيَّة ٢٠٢٤/٣/٧م.
صورة (١١)
توضح طفل يجلس على شاحنة، بينما يواصل الفلسطينيون النزوح إلى الأماكن التي يعلن عنها الاحتلال الإسرائيلي أنها آمنة حالأناضول.

الوصف: صورة قريبة لطفل فلسطيني يجلس على شاحنة بها ما يعينه هو وأسرته على حياة النزوح المتكرر التي فرضها عليهم جيش الاحتلال الإسرائيلي، بينما يواصل الفلسطينيون النزوح إلى الأماكن التي يعلن عنها الاحتلال الإسرائيلي أنها آمنة في ظل انعدام متطلبات الحياة.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدَّال: أشخاص مدنيون، رجل وسيدة وطفلان.

المدلول الأوَّل: حياة النزوح.

المدلول الثاني: أسى وحزن وحيرة.

الرسالة التشكيليَّة: يتركَّز اهتمام الصُّورة على الطفل الفلسطيني يجلس على شاحنة بها عدد من الأسرة، وهو أهم ما يجذب القارئ بمجرد رؤيته بالصُّورة، حيث إنَّ زاوية التقاط الصُّورة قريبة، كما أوضحت الصُّورة مشاعر الحزن والحيرة على وجه الطفل وهو يتأمل طريقه في رحلة نزوح متكرر تفتقر لأي مقومات للحياة العادية، كما تتسم الصُّورة بالوضوح والجودة العالية.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن العدوان الإسرائيلي أجبر كل سكان قطاع غزة على النزوح القسري والتي يُمكن وصفها بأنها محفوفة بالمخاطر؛ ممَّا أدى إلى أزمة إنسانية كارثية؛ حيث تسبَّب العدوان الإسرائيلي في النزوح المستمر لأهالي القطاع المكتظ بالسكان؛ ممَّا تسبب في تشتت العائلات الفلسطينيَّة في ظل ظروف معيشية منعدمة ومفتقرة لمقومات الحياة الأساسية.

موقع صحيفة الجارديان البريطانيَّة ٢٢ /٤/ ٢٠٢٤م.

صورة (١٢)
توضح تظاهر طلاب جامعة كولومبيا الأمريكيَّة وتجمعهم في مخيم احتجاج مؤيد للفلسطينيين أقيم في الحرم الجامعي الرئيسي للجامعة، مطالبين الجامعة بقطع علاقاتها مع الشركات والمنظمات التي تعمل مع إسرائيل <أ.ف.ب.

الوصف: تجمع عدد كبير من طلاب جامعة كولومبيا الأمريكيَّة في مخيم احتجاج مؤيد للفلسطينيين أقيم في الحرم الجامعي الرئيسي للجامعة؛ حيث قاموا ببناء خيام في حديقة الحرم الجامعي في "مانهاتن العليا"، مطالبين بسحب الجامعة استثماراتها من الشركات التي لها علاقات بإسرائيل.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدال: اعتصام عدد كبير من الطلاب الأمريكيين، مخيم.

المدلول الأوَّل: اعتصام عدد كبير من الطلاب الأمريكيين.

المدلول الثاني: مخيم احتجاج مليء بالخيام.

الرسالة التشكيليَّة: يتركَّز اهتمام الصُّورة على احتجاج عدد الكبير من الطلاب الأمريكيين بجامعة كولومبيا في مخيم احتجاج في وسط الحرم الجامعي، أقيم خصيصًا لتأييد الفلسطينيين ووقف استثمارات الجامعة مع إسرائيل، وتتميز الصُّورة بالجودة العالية وتمَّ التقاطها من أعلى.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن طلاب جامعة كولومبيا الأمريكيَّة متضامنون مع القضية الفلسطينيَّة، ويطالبون بوقف الحرب على غزة وسحب الجامعة استثماراتها من الشركات التي لها علاقات بإسرائيل، هؤلاء الطلاب كانوا سببًا أوليًّا في انتفاض باقي طلاب الجامعات الأمريكيَّة والأوروبيَّة للدفاع عن الفلسطينيين، ورفض الدعم العسكري واللوجستي الأمريكي لإسرائيل في حرب الإبادة الجماعية التي تقوم بها بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، كما أن الصُّورة توضح العدد الكبير من الخيام التي صرَّح الطلاب أنهم سيحتلون الحرم الجامعي إلى أن تعلن الجامعة سحب كل الاستثمارات مع إسرائيل.

موقع صحيفة الجارديان البريطانيَّة ٢٠٢٤/٤/٢٩م.
صورة (١٣)
توضح مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في "مالمو" ضد إدراج إسرائيل في مسابقة يوروفيجن.

الوصف: تجمع عدد كبير من الأشخاص حاملين الأعلام الفلسطينيَّة واللافتات المؤيدة للفلسطينيين في مظاهرة ضخمة مؤيدة للفلسطينيين، مطالبين بعدم إدراج إسرائيل في مسابقة يوروفيجن.

الرسالة الأيقونيَّة:

الدال: مظاهرة ضخمة مؤيدة للفلسطينيين، الأعلام الفلسطينيَّة.

المدلول الأوَّل: مظاهرة ضخمة مؤيدة للفلسطينيين.

المدلول الثاني: العلم الفلسطيني، واللافتات المؤيدة للقضية الفلسطينيَّة.

الرسالة التشكيليَّة: يتركَّز اهتمام الصُّورة على العدد الكبير من المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين والكوفية الفلسطينيَّة الشهيرة، والأعلام الفلسطينيَّة، اللافتات المؤيدة للفلسطينيين والمناهضة لإدراج إسرائيل في مسابقة يوروفيجن، وتتميز الصُّورة بالجودة العالية، وتمَّ التقاطها من أعلى.

الرسالة التضمينيَّة: يتضح من الصُّورة أن المتظاهرين متفاعلون ومؤيدون للفلسطينيين ويهتفون ضد إدراج إسرائيل في مسابقة يوروفيجن؛ تعزيزًا من أحرار العالم لحالة العزلة التي تشعر بها إسرائيل نتيجة لجرائمها المتتالية بحق الفلسطينيين؛ حيث تشهد إسرائيل حاليًا حالة من العزلة الدولية تظهر مؤشراتها جليًّا في الاحتجاجات التي اندلعت في مناطق متفرقة حول العالم عقب القصف الإسرائيلي على مخيم النازحين في رفح ما تسبب في مقتل العشرات من الفلسطينيين، كما أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل بوقف هجومها على رفح في إطار الدعوى القضائية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، إلى جانب إعلان كل من إسبانيا والنرويج وأيرلندا اعترافهم بدولة فلسطين، مع إعلان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية سعي المحكمة لإصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" ووزير دفاعه "يواف جلانت" بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانيَّة، تشمل الإبادة الجماعيَّة، وإحداث مجاعة داخل القطاع.

النتائج العامَّة للدراسة:

- تشير النتائج إلى أن "موقع الأهرام المصري" جاء على رأس مواقع الدراسة التي اهتمت بنشر صور صحفية تتناول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنسبة ٤٢.١٨%، يليه "موقع الدستور الأردني" في المرتبة الثانية بنسبة١٤.٦٩%، يعقبه في المرتبة الثالثة "موقع الواشنطن بوست الأمريكي" بنسبة ١٦.٦٧%، ثمَّ "موقع الجارديان البريطاني" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠%.
- كما تشير النتائج إلى أن الصور الصحفيَّة مجهولة المصدر حازت على المرتبة الأولى بين أنواع المصادر الصحفيَّة التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنسبة ٢١.٠٨٪، يليها في المرتبة الثانية وكالات الأنباء العربيَّة بنسبة ١٦.٨٪، ثمَّ تلتها وكالة الأنباء الفرنسية بنسبة ١٤.٧%، يعقبها كل من وكالات الأنباء الأمريكيَّة والموقع الإخباري نفسه بنسبة ١٣.٢%، وفي المرتبة الخامسة جاءت وكالة الأنباء البريطانيَّة بنسبة ١١.١%، يليها في المرتبة السادسة وكالة الأنباء الروسيَّة بنسبة٧.٢%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الصور الأرشيفيَّة.
- حصلت الصور الموضوعية على المرتبة الأولى بين أنواع الصور التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنسبة ٦١.٦%، بينما جاءت الصور التعبيرية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥.٣%، في حين جاءت الصور الشخصية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة١٣%.
- جاءت صور قصف وتدمير المستشفيات الفلسطينيَّة في المرتبة الأولى بين مضامين الصور التي نشرتها مواقع الدراسة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنسبة ١٩.١%، يليها في المرتبة الثانية الصور التي توضح نزوح الفلسطينيين المتكرر بنسبة ١٨.٨%، يعقبها صور جرحى وقتلى الفلسطينيين المدنيين في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧.٠١%، ثمَّ تلاها صور قصف المنازل والأبراج السكنية الفلسطينيَّة بنسبة ١٥.١%، وفي المرتبة الخامسة جاءت صور الاحتجاجات والمظاهرات الطلابية الداعمة للقضية الفلسطينيَّة بنسبة ١٤.٦%، يليها صور مسئول رسمي (عربي – أجنبي) في المرتبة السادسة بنسبة ١٢.٠٤%، يعقبها في المرتبة السابعة كل من صور قصف المؤسسات الإعلاميَّة، وصور محتجزين إسرائيليين داخل قطاع غزة بنسبة ١.٣% و في المرتبة الأخيرة جاءت صور قتلى وجرحى جيش الاحتلال الإسرائيلي بنسبة ٠.٥%، بينما لم تتناول مواقع الدراسة أية صور لاستهداف المؤسسات الإسرائيليَّة.
- تباينت مواقع الدراسة في نشر الصور الصحفيَّة التي تمَّ التقاطها من أكثر من زاوية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛ حيث جاءت زاوية مستوى النظر في المرتبة الأولى بين زوايا صور العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنسبة ٥٣.٦%، تليها زاوية من أعلى في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦%، تعقبها في المرتبة الأخيرة زاوية من أسفل بنسبة٢٠.٣%.

- جاءت الصور التي تمَّ التقاطها من مسافات قريبة في المرتبة الأولى بين الصور التي تمَّ نشرها في مواقع الدراسة عن العدوان الإسرئيلي على قطاع غزة بنسبة ٨٤.٠٦%، يليها في المرتبة الثانية الصور التي تمَّ التقاطها من مسافات بعيدة بنسبة ٩.٠٦%، يعقبها في المرتبة الأخيرة الصور التي تمَّ التقاطها من مسافات متوسطة بنسبة ٦.٨%.
- كشفت الصور الصحفيَّة التي تناولتها مواقع الدراسة مدى وحشية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي استهدف المستشفيات والمدارس حتَّى التابعة منها للأونروا، ودمَّر المساجد وكان وما زال جُل أهداف جيش الاحتلال الصهيوني الأطفال والنساء.
- أكدت مواقع الدراسة أن جيش الاحتلال الصهيوني يمضي في انتهاكاته الصارخة بحق الصحفيين ووسائل الإعلام في الأراضي الفلسطينيَّة خلال عدوانه السافر على قطاع غزة؛ الأمر الذي أسفر عن ارتقاء عدد كبير من الصحفيين الفلسطينيين، واعتقال العشرات وتدمير مقار كل المؤسسات الإعلاميَّة على أرض القطاع، في ظل الغياب التام للصحفيين الدوليين.

توصيات الدراسة:

- يجب أن تتميز التغطية الإعلاميَّة الأجنبية للعدوان الإسرائيلي على غزة بالحيادية وعدم التحُّيز، والبُعد عن سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير؛ للتغطية على جرائم الحرب التي يقوم بها جيش الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة بحق الفلسطينيين العُزل.
- ضرورة تنوع المصادر التي تعتمد عليها الصحف اليومية في الحصول على صور للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وعدم الاعتماد على وكالة صحفية بعينها.
- ضرورة تركيز الصور الصحفيَّة على الاهتمامات الإنسانيَّة، وإظهار المعاناة الإنسانيَّة جرَّاء الاعتداءات الإسرائيليَّة.
- زيادة الاهتمام بالصور الصحفيَّة التي تتناول عمليات المقاومة، والابتعاد عن الصور التي تُظهر قوة جيش الاحتلال فقط، كذلك ضرورة الاهتمام بالمصادر الذاتية والتقليل من المصادر المجهولة، والعمل على زيادة عدد الصور في الصفحة الأولى والاهتمام بنشر المزيد من الصور في الصفحة الأخيرة.
- توعية الصحفي بضرورة الابتعاد عن المصطلحات والألفاظ التي تخدم المشروع والدعاية الإسرائيليَّة.
- زيادة تسليط الضوء على معاناة أهالي قطاع غزة جرَّاء العدوان الإسرائيلي، من خلال الصُّورة الصحفيَّة.

المصادر والمراجع:

(١) مروة محمد علي محمد طلبة (٢٠٢٣م): سيميائية صورة العنف ضد الطفل كما تعرضها الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية: طفل الحرب نموذجًا (دراسة تحليلية مقارنة)، **المجلة العلمية لعلوم الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٢٥، ج ٣، ص ص ٣١٥ – ٣٥٠.

(٢) مي مصطفى عبد الرازق (٢٠٢٣م): سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP 27) في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية، **المجلة العلمية لعلوم الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٢٥، ج ٢، ص ص١.

(٣) هيفاء بنت راشد محمد الحمدان (٢٠٢٣م): سيميائية الصورة الإشهارية في الخطاب الإعلامي العربي السعودي، **مجلة الآداب**، كلية الآداب، جامعة الملك سعود القاهرة، ع ٣٥، ج ٢، ص ص ٣٩ – ٥١.

(4) Joohyun Choi & Kwangho Park (2023), The Rising Sun Flag at the Olympics Determining South Koreans' Perspectives Using Semantic Network Analysis **", SAGE Open** "Vol.13, Issue 2.

(5) Julia S Soares & Benjamin C Storm(2022) "Exploring functions of and recollections with photos in the age of smartphone cameras", **Memory Studies** "Vol.15, No2,PP. 287-303.

(٦) سارة عبد الفتاح السيد (٢٠٢١م): التحليل السيميولوجي للصورة الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونية المصرية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع ٥٨، ج ٤، ص ص ١٨٦٥– ١٩٠٢.

(٧) سالى بركات (٢٠٢١م): سيميولوجيا الصورة الصحفية في قنوات الاتصال الغربية الموجهة عبر الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العربي نحو قضية الإرهاب، **المجلة الاجتماعية القومية**، ع ٢، ج ٥٨، ص ص١٣٩ -١٢٥.

(٨) محمد عبد العزيز سيد طه عصيدة (٢٠١٩م): سيميائية خطاب الرئيس السيسي حول قضية السد الإثيوبي خلال إطلاق مشروع تنمية الريف المصري، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع، ١٨، ديسمبر ٢٠٢١م، ص ص ٨٣ – ١٥٦.

(9) Jari Martikainen & Inari Sakki, (2021), "Boosting Nationalism Through COVID-19 Images: Multimodal Construction Of The Failure Of The Dear Enemy With The COVID-19 In the National Press **Discourse Communication** "Vol.15, , Issue 4,PP. 388-41.

(10) Nicole Smith Dahmen, Kathryn Thier, And Brent Walth (2021), "Creating Engagement With Solutions Visuals: Testing The Effects Of Problem-Oriented Visual Photojournalism" Solution-Oriented **Visual Communication,** "Vol.20, Issue 2,PP. 271-288.

(١١) أحمد بن محمد الجمعية (٢٠٢٠م): سيميائية الصورة الصحفية ودورها في الإشهار الأيديولوجي لتنظيم داعش دراسة كيفية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، ع ٢٣، ص ص١٣١:١٧٦.

(١٢) محمد محفوظ الزهري (٢٠١٩م): سيميائية الصورة الإعلانية لاحتياجات المرأة بين تجليات الظاهر وتحليل الضمني، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مج ٧، ع ٣، ص ص٣٣: ٦٢.

(١٣) طلعت عبد الحميد حسين عيسى (٢٠١٦م): الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية: دراسة تحليلية، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مجلد٢٤، العدد١، ص ص١٤٤:١٧٤.

(١٤) علا خميس عبد الله (٢٠١٦م): الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٠٨ في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة.

(١٥) محمد أحمد يوسف (٢٠١٧م): الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة.

(١٦) حاتم سليم العلاونة (٢٠١٧م): عرين عمر الزغبي، المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤م) في الصحافة الأردنية اليومية، **مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة مؤتة، المجدل٣٢، العدد٤، ص ص١٣١:١٨٢.

(١٧) عزام علي عنانزة (٢٠١٧م): تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**، اتحاد الجامعات العربية - الجمعية العلمية لكليات الآداب، الأردن، مجلد١٤، العدد١، ص ص٢٨٣:٣١٢.

(١٨) هدى جمال كسيك (٢٠١٧م): الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤ في موقعي الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة.

(١٩) سعد أحمد سعيد البليشي (٢٠١٨م): أثر عدوان الاحتلال الإسرائيلي سنة ٢٠١٤م على معدل الجريمة في قطاع غزة: دراسة وصفية تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم، الجامعة الإسلامية بغزة.

(٢٠) عماد أحمد أبو سمعان (٢٠١٩م): تداعيات العدوان الإسرائيلي على فاعلية الإدارة المدرسية في محافظة شمال غزة وسبل التغلب عليها، **مجلة جامعة الخليل للبحوث - العلوم الإنسانية**، جامعة الخليل، مجلد١٤، العدد٢، ص ص٢٥:٥١.

(٢١) هاني رمضان المغازي (٢٠١٩م): الصورة الصحفية للعدوان الاسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة.

(٢٢) محمد إبراهيم بسيوني، سيميائية الصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلد ٣، عدد ٥٩، ٢٠٢١م، ص١١٥٨.

(٢٣) نور محمد حتاملة، تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام ٢٠٢١م: دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، عمان ٢٠٢١م.

(24) Musharaf Zahoor & Najma Sadiq(2021), "Dijital Public Sphere and Palestine – Israel Conflict:A Conceptual Analysis Of News Coverage **Librale Arts & Social Sciences International Journal Analysis** ,Vol.5, No1, PP. 71-76.

(٢٥) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني :**http://www.pcbs. gov.ps** تم زيارته في ٢٠٢٤/٣/٣٠

(26) keith keuny (2017), image et pedagoigie, capris: **presses university de France** pllo

(27) Marius Uberman (2021);Isis totatitariau ideology and discourse, **unpublished master thesis**, norweigian university of life sciences, faculty of social sciences, p155

(٢٨) محمد أحمد عثمان (٢٠٢١م): التناول الصحفي لأزمة سد النهضة في المواقع الإخبارية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، عدد مايو، ص ٣١٥.

(٢٩) سالي محمد بركات (٢٠٢٠م): سيميولوجيا الصورة الصحفية في قنوات الاتصال الغربية الموجهة عبر الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العربي نحو قضية الإرهاب - بالتطبيق على حادثة الهجوم الإرهابي على مسجد الروضة بسيناء، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ١٩، ص ٤٥٧.

(٣٠) حسين محمد ربيع (٢٠١٧م): سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة دابق وفقًا لمقاربة رولان بارت، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٤٨، ص٣٠٦.

(٣١) حسين محمد ربيع، مرجع سابق، ص ٣٠٦.

(٣٢) سالي محمد بركات (٢٠٢٠م): سيميولوجيا الصورة الصحفية في قنوات الاتصال الغربية الموجهة عبر الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العربي نحو قضية الإرهاب - بالتطبيق على حادثة الهجوم الإرهابي على مسجد الروضة بسيناء، **مرجع سابق**، ص ٤٥٩.

(٣٣) عزام علي محمد (٢٠٢٢م): تغطية المواقع الإخبارية العربية والغربية للأحداث الدولية، **مجلة الجامعات العربية للآداب**، مج ١٤، ع١، ص ٩٦.

Semiotics of the Press Image of the Israeli Aggression on Gaza Strip 2024 on the Websites of Arab and Foreign Newspapers: A Semiological Study (*)

Dr. Mamdouh Elsayed Abd Elhady Shatla
mamdouh.shatla@spe.kfs.edu.eg
Associate Professor & Head of the Department of Educational Media,
Educational Media Department,
Faculty of Specific Education,
Kafrelsheikh University

Abstract

The research aimed to identify the semiotics of photo journalistic coverage of the Israeli aggression on the Gaza Strip on the websites of Arab and foreign newspapers after the events of October 7th, known in the media as the Battle of the Al-Aqsa Flood, and to know the extent of difference and agreement between the sites in the images they present, by conducting a quantitative and qualitative analysis. To determine the content of this image by using the semiological analysis tool for the apparent and latent meanings in the press photos published on the study sites: (the Egyptian Al-Ahram, the Jordanian Al-Dostor, the American Washington Post, and the British Guardian), during the period from March 1 to April 30, 2024, by analyzing)844(press photos of the aggression on the Gaza Strip.

This study is one of the descriptive studies that used the media survey approach and the qualitative method. The study reached many results, the most important of which are: The Egyptian Al-Ahram website came at the top of the study sites that were concerned with publishing press photos dealing with the Israeli aggression on the Gaza Strip, with a percentage of (42.18%), followed by the Jordanian Al-Dustour website in second place with a rate of (14.69 %), followed in third place by the American Washington Post website with a rate of (16.67%), then the British Guardian website in last place with a rate of (10%). The press photos covered by the study sites revealed the extent of the brutality of the Israeli aggression against the Gaza Strip, which targeted hospitals and schools, even those affiliated with UNRWA, and destroyed mosques. Most of the targets of the Zionist occupation army were children and women.
Key words:

Keywords: Semiotics of the Press Photo - The Israeli Aggression on the Gaza Strip 2024 - Websites of Arab and Foreign Newspapers - Semiotics.

(*) The Paper was received on July 02, 2024, and accepted for publication on October 01, 2024.

Copyright © APRA 2024

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Web: www.apr.agency - www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during 15 days after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 30 days or more.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2023 = 2.7558 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2023 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRRME)
Scientific Refereed Journal
Fifty-third Issue - Twelfth Year - 10 October 2024

Founder & Chairman
Dr. Hatem Moh'd Atef
EPRA Chairman

Editor in Chief
Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager
Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants
Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate Professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Mass Communication Faculty - Suez University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Associate Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

English Reviewer
Ahmed Ali Badr

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Dr. Said Ghanem

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication – Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah, Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Special Issue

Journal of PR esearch

Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific Refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Twelfth Year - Fifty-third Issue - 10 October 2024
IF of the Supreme Council of Universities 2023 = 7 ICR IF 2021/2022 = 1.569 Arcif Impact Factor 2023 = 2.7558

Media between Peace & WAR

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Associate Prof. Dr. Mamdouh Elsayed Abd Elhady Shatla*** - *Kafrelsheikh University*

  The Semiotics of the Press Image of the Aggression on Gaza Strip -2024- on the Websites of Arab and Foreign Newspapers: A Semiological Study 7

- ***Associate Prof. Dr. Ayat Ahmed Ramadan Mohamed*** - *Al-Azhar University*

  The Role of Digital Media towards Peaceful Coexistence with Refugees in Egypt: An Evaluative Study 8

- ***Dr. Ibnaouf Hassan Ahmed*** - *Liwa College - Abu Dhabi*
  Dr. Rania Dafalla - *Liwa College - Abu Dhabi*

  Digital Content Analysis on the Sudanese Conflict 2023: An Analytical Study of the Contents of News Websites and Social Media Pages on Facebook and the X Platform "Twitter" 10

- ***Dr. Mariam Adel William Basta*** - *Ain Shams University*

  Persuasive Methods and Appeals Used on French Newspaper Websites in Covering the Events of the War on Gaza 12

- ***Dr. Omnia Bakri Sabra*** - *Alexandria Higher Institute for Media*

  Israel's Strategies to Repair its Image for the Arabs During Operation Al-Aqsa Flood via Facebook: Content Analysis of the Page of the Israeli Occupation Army Spokesman 13

- ***Dr. Mohamed Salih AbdAllah Osman Abdelhadi*** - *Jazan University*

  Frameworks of Treatment of Tik Tok Videos on Al-Jazeera and Al-Hadath Platforms for the Sudanese War: Descriptive Analytical Study 15

- ***Dr. Om Al-Risk Mahmoud Abdel-Al Al-Muqbali*** - *Al-Azhar University*

  Framing of the Egyptian Daily Al-Ahram and the American USA Today Websites for Humanitarian Aid during International Crises: (Al-Aqsa Flood as a Mode): A Comparative Analytical Study 16

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network (ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2024@APRA
www.jprr.epra.org.eg